

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتارية التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الرابع والخمسون - الجزء السادس - ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

## قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
  - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
  - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
  - يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
  - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
  - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
  - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
  - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
  - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)  
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

## محتويات العدد

٣٥٨٧

■ دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة  
جائحة كورونا- دراسة ميدانية أ.م.د. أيمن محمد إبراهيم بريك

٣٦٨٣

■ دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية في دحض  
الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي - دراسة في إطار نظرية  
الانفعال المعرفي أ.م.د. أبو بكر حبيب الصالحي

٣٧٤٥

■ تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية:  
دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين  
أ.م.د. أميرة محمد محمد سيد أحمد

٣٧٨٧

■ اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي  
وعلاقته بالأمن الفكري لهم أ.م.د. سكرة علي حسن البريدي

٣٨٢٧

■ المعارض الإعلامية وعلاقتها بالقدرة التنافسية والسجاي العقلية  
المنتجة لدى الطلاب أ.م.د. إيمان عزالدين محمد دوابه

٣٨٩١

■ الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن  
القومي المصري (دراسة تحليلية مقارنة)  
أ.م.د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق

٣٩٧٩

■ معالجة اليوتيوبرز (Youtubers) لتطورات أزمة التدخل التركي في  
ليبيا «دراسة تحليلية» أ.م.د. إيمان محمود محمد أحمد

- المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني  
في تناول أداء السلطة التشريعية  
٤٠٣٥ د. حسين خليفة - محمد شكري أحمد
- 
- التوجيه البصري وأثره على إدراك المضمون الاخباري في  
المواقع الصحفية «دراسة شبه تجريبية»  
٤٠٩١ د. منال محمد أبوالمجد - د. عبدالله عبدالرحيم محمد
- 
- اتجاهات المرأة المصرية نحو معالجة البرامج الحوارية بالقنوات  
الفضائية لقضية ارتفاع الأسعار د. ولاء إبراهيم حسان  
٤١٣٧
- 
- استشراف مستقبل الإعلام المرئي الموجه للطفل عبر القنوات  
الفضائية المصرية في ضوء كتيب المعايير الإعلامية « كود المحتوى  
الإعلامي الموجه للطفل» د. يمنى محمد عاطف عبد النعيم  
٤١٩٥
- 
- الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا  
مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي  
٤٢٥١ د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي
- 
- Digital threats for the Egyptian journalists and their  
awareness of the techniques used to attain their safety:  
A qualitative study  
٤٢٩٩ Assist. Prof. Dr. Nermeen Nabil Alazrak

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يوليو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682- 292X	1110- 9207	7	6.5	جامعة الأهرام	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314- 873X	2314- 8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2536- 9393	2536- 9393	5	5	جامعة الأهرام الكندية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	3
2366- 9891	2366- 9891	4	4	Cairo University	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2536- 9237	2536- 9237	3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	5
2367- 0407	2367- 0407	6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366- 9131	2366- 9131	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366- 914X	2366- 914X	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366- 9168	2366- 9168	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110- 6836	1110- 6836	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110- 6844	1110- 6844	6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي سنكشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي سنكشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات



## المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية

- The social responsibility of talk shows on Bahraini Television in dealing with the legislative authority's performance

● د. حسين خليفة حسن خليفة- مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

[h-Khalifa@cu.edu.eg](mailto:h-Khalifa@cu.edu.eg)

● محمد شكري أحمد- باحث بقسم الإعلام الجامعة الخليجية

[170107114221@gulfuniversity.edu.bh](mailto:170107114221@gulfuniversity.edu.bh)

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف وتفسير ظاهرة معينة كما هي في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من عناصر ومؤثرات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بغية تحليل بنية الموضوع وتوضيح سماته ومكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع، كما وظفت أيضًا التحليل الكيفي من خلال التحليل المتعمق لمحتوى البرامج الحوارية عينة الدراسة بما يوضح الأطروحات الرئيسة والمقولات التفصيلية، وهو ما يتيح الوصف والتفسير والاستنتاج والاستدلال على أسس موضوعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) حلقة، واستخدم الباحثان استمارة تحليل المضمون، وتحليل الأطروحات، ومسار البرهنة، والكلمات الرئيسة كأدوات لجمع بيانات الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج الحوارية كان لديها التزام كبير بمسؤولياتها الاجتماعية عند تناول الأداء التشريعي على كافة أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية، كما أشارت النتائج أيضًا إلى النهضة التشريعية التي تعيشها مملكة البحرين عبر سلسلة القوانين التي أدت إلى النهوض في كافة المجالات، ورسخت مفهوم دولة المؤسسات واحترام سيادة القانون واستقلال القضاء بجانب الحفاظ على سيادة المملكة وحماية منجزاتها ومكتسباتها الوطنية، وعززت من المشاركة السياسية، وفعلت دور المجتمع المدني وتمكين المرأة، وساهمت في حماية الحقوق والحريات والتعايش السلمي، ودعمت بيئة العمل في البحرين بما يضمن تسوية المنازعات وحماية المنافسة والمستهلك، بالإضافة إلى تشريعات حماية البيئة والحفاظ عليها بما يضمن استدامتها.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الإعلام البحريني، السلطة التشريعية، المجلس الوطني البحريني.

### Abstract

This study aims to examine and analyze the social responsibility dimensions of the talk shows on Bahraini TV in dealing with the legislative authority's performance. This study is a descriptive study that aims to describe and interpret a specific phenomenon in the current reality in terms of general and detailed characteristics of the subject with its elements and effects, using the scientific method in all research procedures.

Therefore, the study relied on the media survey methodology, which is a systematic scientific effort to analyze the subject's structure, clarify its features and components, and describe its various dimensions as they are in reality. It also employed the qualitative analysis through an in-depth analysis of the programs' content to clarify the main themes and detailed statements, which allows description, interpretation, conclusion, and inference on objective grounds. The study sample consisted of (24) episodes, and the researchers used the content analysis form, thematic analysis, proof analysis, and keywords analysis as data collection tools.

The results revealed that the talk shows had a significant commitment to their social responsibilities when dealing with legislative performance, on all dimensions of the social responsibility scale, and the results also indicated the legislative renaissance experienced by the Kingdom of Bahrain through a series of laws that led to the advancement in all fields, and established the concept of the state of institutions Respect for the rule of law and independence of the judiciary, as well as preserving the Kingdom's sovereignty and protecting its national achievements and gains, and promoted political participation and activated the role of civil society and the empowerment of women, and contributed to protecting rights, freedoms and peaceful coexistence, and supported the work environment in Bahrain to ensure the settlement of disputes and protect competition and the consumer, in addition to legislation Protection and preservation of the environment to ensure its sustainability.

**Keywords:** Social responsibility, Bahraini media, legislative authority, Bahrain National Council



تعد وسائل الإعلام بمستويات تمايزها وتنوعاتها من أكثر الوسائل فاعلية وتأثيرًا في شؤون الحياة العامة؛ فهي تملك قدرات هائلة في مجال إنتاج المعلومات الذي يشكل القاعدة الأساسية والأساس العلمي السليم لاتخاذ القرارات الصحيحة لخدمة صالح المجتمع؛ وبذلك تصبح تلك الوسائل أداة قوية للتعبير الثقافي والاجتماعي؛ بل والتغيير السياسي، فوسائل الإعلام تعكس القيم الثقافية للمجتمع بالإضافة إلى قضاياها الأساسية، باعتبارها وسائل رئيسة في مجال إنتاج المعلومات والمعارف التي تشكل أساس الاستجابات المعرفية والوجدانية للرأي العام<sup>(1)</sup>.

وتتمثل أهمية وسائل الإعلام في جانب منها في حجم القوانين والتشريعات التي تم وضعها لتنظيم أنشطتها، وخلال أربعة قرون من عمر الاتصال الجماهيري، مرت وسائل الاتصال بمراحل عدة من التطور ومن أساليب ورؤى مختلفة توجهها، ثم سادت في مطلع القرن العشرين نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة، واستتدت في فلسفتها إلى كتابات هوكنج ولجنة حرية الصحافة، وقامت نظرية المسؤولية الاجتماعية بديلاً للنظرية الليبرالية من واقع الحرص على أداء أفضل لوسائل الإعلام تجاه المجتمع<sup>(2)</sup>.

وتركز المسؤولية الاجتماعية للإعلام على ثلاثة أبعاد أساسية، يتصل الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي<sup>(3)</sup>، وبذلك فإن الأساس الفكري الذي انطلقت منه نظرية المسؤولية الاجتماعية هو أن الحرية حق وواجب ونظام ومسؤولية في وقت واحد، أي أن الحرية حق ورائه واجب لا بد أن يشعر به المستمتع بهذه الحرية، أي أنها لا تثير غرائز القراء بقدر ما تثير عقولهم وتشجع هذه العقول بأن وسائل الإعلام تسد حاجة المتلقى السريعة ولا تهمل الحقيقة. كما أضافت نظرية المسؤولية الاجتماعية إلى الإعلام مبدئين جديدين هما: الالتزام الذاتي من جانب

الصحفي بالمواثيق الأخلاقية التي تحقق التوازن بين حرية الإعلام ومصصلحة المجتمع، والالتزام الاجتماعي في تقديم الأحداث الجارية وتفسيرها في إطار له معنى<sup>(4)</sup>.

ولا تطرح نظرية المسؤولية الاجتماعية موضوع الحرية على اعتبار أنها قيمة مطلقة، بل هي نسبية ومقيدة، فأى نظام إعلامي يحتاج إلى القيود من خلال سيطرة تشريعية أساسية من بينها قوانين الصحافة والإعلام لحماية الأفراد أو الجماعات في مواجهة القذف، وحماية حقوق المؤلف وحماية الاحتشام والآداب العامة وحماية الدولة ضد الخيانة والعبارات التحريضية وتحطيم الروح المعنوية لدى الجمهور، ولا شك أن قوانين النشر ومواثيق الشرف الإعلامي تمثل أسسًا معيارية تعمل من أجل حماية المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام<sup>(5)</sup>.

وفي ذلك الإطار تأتي التشريعات ومواثيق الشرف الإعلامية لتؤكد أن لكل فرد الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرها، وفقًا لمجموعة من الضوابط والقواعد التي تنظم عمل الإعلام بما له من حقوق وما عليه من واجبات، وهذه الأسس تعمل على الحفاظ على الحريات وحماية المصلحة العامة.

وفي مملكة البحرين، تعد البرامج الحوارية في التلفزيون الواجهة الرئيسية التي تشكل وعي الرأي العام واتجاهاته، ليس هذا فحسب؛ بل إنها تضيء الشرعية على المواقف والأحداث التي تدور داخل المجتمع، وهو ما يجعلها قوة قادرة على التوجيه الثقافي وتكوين الوعي المجتمعي لدى الأفراد، خاصة في ظل استمرار احتلالها المساحة الزمنية الأكبر والتوقيت الأهم - ساعات ذروة المشاهدة - على خارطة البث والإرسال التلفزيوني، بالإضافة إلى متابعة كثيرين لها وحصدتها نسب المشاهدة الأعلى.

ونظرًا لتلك الأهمية، ولدور البرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في طرح ومناقشة القضايا التشريعية مما يجعلها مصدرًا رئيسًا في تشكيل تصورات الرأي العام عن أداء السلطة التشريعية، تأتي هذه الدراسة لترصد واقع وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لتلك البرامج في تناولها لأداء السلطة التشريعية في مملكة البحرين كمطلب ضروري للحفاظ على أمن وسلامة قيم المجتمع.

#### الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها سواء كانت مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، أو رقمية، وقدمت عددًا من الرؤى والتصورات ذات الأهمية والإفادة حول نشأة وتطور البحث في هذا المجال، ويؤرخ لمفهوم

المسؤولية الاجتماعية في الإعلام والصحافة بتقرير لجنة حرية الصحافة الأمريكية الصادر عام (١٩٤٧م)، الذي نبّه إلى أن التجاوزات التي تحدث من قبل الإعلام والصحافة لها أكبر ضرر على المجتمع، وهو التقرير الذي يعد أساس نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، التي جاءت كمراجعة للنظرية الليبرالية التي سادت الإعلام والصحافة الغربيين حتى أربعينيات القرن العشرين، وقد أكمل التأسيس النظري لهذه النظرية في الصحافة الرواد: إدوارد جيرالد، وتيودور بترسون، وويليام ريفرز، وجون ميرل، وغيرهم؛ وصولاً إلى منظريها المحدثين دبنى إليوت، وكليفورد كريستيانز، وغيرهما<sup>(٦)</sup>، وسوف نستعرض هذه الدراسات في سياق زمني من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة (خولة بحري، ٢٠٢٠) حاولت تسليط الضوء على أهمية التحلي بأخلاقيات الإعلام والالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الخاصة، لتمارس دورها كسلطة رابعة وتستطيع القيام بوظائفها السامية خدمة للصالح العام، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة النظر إلى العمل الإعلامي على أنه رسالة سامية مبنية على إعلام القراء بالأحداث والمساهمة في النقاش الاجتماعي والسياسي، وبناء وعي القارئ ليكون قادراً على اتخاذ القرارات الملائمة التي تحدد مصيره، وهذا لا يتم إلا من خلال التأسيس الفعال للخطاب الأخلاقي المسؤول الذي يجعل الصحافي يلتزم بكل مبادئ وقيم الرسالة الإعلامية، كما أنه يجعل الرسالة الإعلامية بعيدة عن طائلة القانون الذي يجد من حريتها، وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسة ظهر وعي القائم بالاتصال في الجرائد محل الدراسة بأهمية التأسيس لخطاب أخلاقي مسؤول في الصحافة الخاصة لضمان استقلاليتها وتعدديتها<sup>(٧)</sup>.

دراسة (لورين ريتشيارديللي وآخرون، ٢٠٢٠) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل معارف واتجاهات الطلاب نحو العمل الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى وصف واستكشاف أثر بعض المتغيرات كالأهتمام على استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الاجتماعي، وكذلك تقديم توصيات لمتابعة الدراسات البحثية التي تسعى إلى التعمق أكثر (الدراسات البيئية) حول وسائل التواصل الاجتماعي وممارسات العمل الاجتماعي الأخلاقي والتطور المهني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب العمل الاجتماعي يحملون اتجاهات متضاربة حول مواقع التواصل الاجتماعي التي في بعض الأحيان تتعارض مع معارفهم الذاتية في استخدام تلك المواقع<sup>(٨)</sup>.

دراسة (ستار وأوكسلاد، ٢٠٢٠) حول القصص الإخبارية عن مرض السرطان بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وكيف يؤثر تأطير القصة (أطر الاستجابة، ونبرة وإسناد

المسؤولية)، وكشف تحليل المحتوى أنه بغض النظر عن تأطير القصة فإن غالبية المستخدمين شاركوا في النقاش بأرائهم بدلا من مشاركة تجاربهم الشخصية، علاوة على ذلك؛ فإن القصص التي تم تأطيرها بشكل سردي/ في حلقات متعددة تحتوي على نسبة أكبر من التعليقات الداعمة وغير الداعمة عن القصص التي تم تأطيرها بشكل إنشائي، كما أشارت النتائج أيضًا إلى ارتباط القصص السردية بمزيد من سمات المسؤولية الموجهة نحو الفرد، في حين أن القصص الإنشائية تؤدي إلى مزيد من سمات اللوم على المجتمع، كما أشارت النتائج إلى تحديد معتقدات قوية حول علاج السرطان والسيطرة عليه، وهو ما يثير القلق بشأن انتشار المعلومات الخاطئة على موقع الفيسبوك<sup>(9)</sup>.

دراسة (زهراء حسين جبار، ٢٠١٩) تناولت المسؤولية الاجتماعية للصحافة الإلكترونية دراسة في مواقع: المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي، والجزيرة نت، وبي بي سي العربي، وتوصلت الباحثة إلى أن هناك خروقات للمسؤولية الاجتماعية في المواقع الثلاثة؛ إذ وجدت أن هناك عددًا من الخروقات في المعايير المهنية، فضلًا عن خروقات للقيم الأخلاقية المهنية<sup>(10)</sup>.

دراسة (حنان محمد إسماعيل، ٢٠١٨)، بحثت المسؤولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائه المهني في المدارس، وذلك للتعرف على معوقات النشاط الإعلامي في المدارس، وما يستطيع الإعلام التربوي أن يقدمه للطلاب، ومستوي المسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائي، ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة متاحة قوامها (٢٢٧) مبحوثًا من أخصائي الإعلام التربوي بشقيه (الصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي والمهام التي يقوم بها في المدارس، وذلك لأن المسؤولية الاجتماعية تشمل عناصر الاهتمام والفهم والمشاركة، فهو مسؤول تجاه المدرسة التي يعمل بها وتجاه طلابه، ولذلك يشكل أداء مهام الوظيفة جزء من مسؤولياته<sup>(11)</sup>.

دراسة (ميادة عبدالعال وآخرون، ٢٠١٨)، استهدفت تحليل عينة من البرامج الحوارية في التلفزيون المصري، والتعرف على مدى التزام تلك البرامج بمبادئ الحرية والمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بهدف الوصول إلى فهم شامل لكل جوانب موضوع الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن "احترام المشاهد في تقديم المواد الإعلامية الجادة" جاءت في مقدمة إيجابيات أداء القائم بالاتصال بالبرامج بنسبة (٩٥.٨٪)، وجاء في مقدمة سلبيات أداء القائم بالاتصال

بالبرامج "نشر أمور من شأنها التأثير بالسلب على المجتمع وترك إدارة الحوار للضيف" بنسبة (٣٦.٧٪)، وتعدد وتنوع تخصصات ضيوف البرنامج عينة الدراسة، حيث جاء الشخصيات الحكومية في المقدمة بنسبة (٣٤.٨٪)، وجاء في الترتيب الثاني الشخصيات الإعلامية بنسبة (٢٤.٤٪)، وجاء في نهاية الترتيب الشخصيات البرلمانية بنسبة (١.٧٪)، فيما يتعلق بمدى تلبية المضمون البرامج الحوارية لاحتياجات الجمهور، جاءت متفقة بنسبة (٦٨.١٪)، وجاء في الترتيب الثاني متفقة إلى حد ما بنسبة (٣٠.٦٪)، وجاء في الترتيب الأخير غير متفقة بنسبة (١.٣٪)<sup>(١٢)</sup>.

دراسة (شوليا راكي وستوليك، ٢٠١٧)، بحثت هذه الدراسة في المسؤوليات الاجتماعية لوسائل الإعلام في تغطية أزمة اللاجئين، حيث قامت الدراسة بتحليل الصور الإخبارية لأزمة اللاجئين السوريين خلال عام ٢٠١٥م، وكيف تم تصوير اللاجئين في التغطيات الإعلامية؟ وتم الاستناد إلى مجموعة من الأخبار الأوربية (يونيو، وديسمبر ٢٠١٥)، وتم وضع تصنيف لرؤى التغطيات الخاصة بالأزمة كل منها يضع اللاجئين في إطار مختلف.

وتوصلت الدراسة إلى أن التغطيات الإعلامية للاجئين السوريين فشلت في إضفاء الطابع الإنساني على المهاجرين واللاجئين، فلم تصور التغطيات الإعلامية اللاجئين على أنهم بشر لهم حياة تستحق المشاركة، وهو ما يحث على إعادة التفكير بشكل جذري في كيفية فهم وسائل الإعلام لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الآخرين الضعفاء<sup>(١٣)</sup>.

دراسة (مروى ياسين، ٢٠١٦)، رصدت مدى التزام الخطاب الديني بالقنوات الفضائية الإسلامية بالضوابط المهنية والشرعية في معالجة الأحداث السياسية، والتعرف على النمط الأيديولوجي بالعينة البرمجية بالقنوات محل الدراسة وفقاً لمعيار الضبط المهني والشرعي للأداء، وكذلك رصد الاستراتيجيات الإعلامية المحددة للخطاب الديني بالقنوات الفضائية الإسلامية، من خلال دراسة وصفية استخدمت فيها الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني على عينة عمدية شملت ٤٠ حلقة من برنامج مصر الجديدة والشارع السياسي على قناتي الناس ومصر ٢٥، كما شملت الدراسة أيضاً عينة عشوائية من القائمين بالاتصال بلغ قوامها (١٠٠) مبحوث، وتوصلت الباحثة إلى عدم تحقق القواعد المهنية في إجراء الحوار الإعلامي من وجهة نظر عينة الدراسة، في حين تحققت بعض المقومات المهنية لمقدمي البرامج<sup>(١٤)</sup>.

دراسة (كاهان وآخرون، ٢٠١٥)، بحثت هذه الدراسة في قيام وسائل الإعلام بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه التغطية الإعلامية للشركات التي تقوم بمسؤوليات اجتماعية كبيرة في المجتمع ومدى ملاءمة هذه التغطية في إدارة الصورة الإعلامية لهذه الشركات، وخلصت

الدراسة إلى أن الشركات المسؤولة اجتماعيًا تحظى بتغطية إعلامية أكثر ملاءمة، وأنها تتمتع بصورة إعلامية أكثر إيجابية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأفضلية الإعلامية<sup>(15)</sup>.

دراسة (هبة شاهين، ٢٠١٤)، سعت للتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية، ورصد المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية في تناول قضايا الإرهاب، بالإضافة إلى استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء مقترحات خبراء الإعلام والأمن لتطوير معالجة وسائل الإعلام المصرية للأحداث الإرهابية، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بنسبة (٩٢٪)، وتصدرت القنوات الفضائية المصرية الخاصة القائمة<sup>(16)</sup>.

دراسة (حمدان خضر سالم، ورواء هادي صالح، ٢٠١٣)، تناولت الجانب المتمثل بمسؤولية الصحافة الاجتماعية لاسيما ما يتعلق بالوظائف التي تؤديها في المجتمع، وهدفت إلى التعرف على الوظائف الصحفية الرئيسية التي قامت بها الصحف كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية إزاء القراء، وتبسيط الضوء على التوازن بين الوظائف ومدى مقدرة الصحافة على التحكم بالتنوع الوظيفي من خلال المادة المنشورة، وتم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لجريدتي الزمان والمدى لشهر كانون الثاني من عام ٢٠١٢م، وقد بلغ مجموع أعداد جريدة الزمان الصادرة خلال هذا الشهر (٢٣) عددًا، ومجموع أعداد جريدة المدى (٢٣) عددًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوت كبير بين الوظائف التي تؤديها الصحف في المجتمع؛ يمكن أن يكون فرضته حالة غياب الرؤية الشاملة لدور ومسؤولية الصحافة التي لا تقف عند حدود نشر الأخبار ومتابعتها، وأن غياب التوازن بين الوظائف يؤشر إلى عدم وجود سياسة نشر تتماشى مع حاجات القراء ورغباتهم؛ وسبب ذلك عدم الاعتماد على استطلاع آراء الجمهور ومعرفة تفضيلاتهم، وتغييب وإهمال بعض الوظائف كالوظيفة التعليمية والترفيهية، قد يكون وراءه أن هاتين الوظيفتين تضطلع بهما بعض الوسائل الإعلامية كالقنوات الإذاعية والتلفزيونية بفاعلية أكثر، ولكن ذلك لا يعفي الصحافة من أن تأخذ دورها وتمارس مسؤوليتها الاجتماعية إزاء القراء<sup>(17)</sup>.

دراسة (حسين علي إبراهيم الفلاح، ٢٠١٣)، بحثت مسؤولية الصحف العراقية في تعزيز الثقافة السياسية في المجتمع بالتطبيق على صحف: (الصباح، والاتحاد، والعالم) في الفترة من (٢٠١٣-٣-٢) حتى (٢٠١٣-٣-٣١)، وذلك للكشف عن مدى التزام الصحافة العراقية بمسؤولياتها الاجتماعية في تعزيز الثقافة السياسية في المجتمع، التي تعد مطلبًا

أساسيًا من متطلبات نجاح وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى استحواذ الموضوعات الخاصة بمحور تعزيز الممارسة الديمقراطية في الحياة العامة على اهتمام الصحف الثلاث ميدان الدراسة، في حين يؤشر ضعف اهتمامها بمحور ضمان حقوق أفراد المجتمع وحررياتهم، تفوق جريدة العالم على جريدتي الصباح والاتحاد في عدد التكرارات المسجلة ضمن محور تعزيز الممارسة الديمقراطية في الحياة العامة، وتفوق جريدة الاتحاد على جريدتي الصباح والعالم في عدد التكرارات المسجلة ضمن محور تفعيل المشاركة في العملية السياسية لاسيما الانتخابات، وحصول جريدة العالم على مركز الصدارة في عدد التكرارات المسجلة ضمن محور ضمان حقوق أفراد المجتمع وحررياتهم، ثم تلتها جريدة الصباح ثم جريدة العالم<sup>(18)</sup>.

دراسة (رمضان عبدالمجيد، ٢٠١٣)، تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام في قانون الإعلام الجزائري، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام لها مسؤولية كبيرة، تتمثل في تحقيق أهداف التنمية والديمقراطية والاستقرار، وحماية حقوق الإنسان بصفة عامة، وأشارت إلى أن الإعلامي رقيب على ذاته، وإذا أساء استخدام الحرية التي يحددها ميثاق أخلاقيات المهنة، فإن الجهة الوحيدة المخولة لمحاسبته هي القضاء وفق القوانين السارية، وذلك عملاً بمبدأ الفصل بين السلطات، حيث يفترض أن الإعلام سلطة رابعة مستقلة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، وعن السلطة القضائية كذلك<sup>(19)</sup>.

#### مشكلة الدراسة:

تعد البرامج الحوارية أحد الأشكال البرمجية التي تمثل إحدى أهم الأدوات والقوى الثقافية المهمة والمؤثرة في المجتمع، حيث إن لديها القدرة على تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام عن مختلف القضايا والمؤسسات السياسية والتشريعية والكيانات الاقتصادية وغيرها بما تقدمه من أفكار ومعلومات، ليس هذا فحسب؛ بل إنها تأتي على قمة خريطة البث والإرسال في معظم دول العالم كأكثر الأشكال البرمجية التي تشغل مساحة زمنية، كما تتميز البرامج الحوارية بقدرتها على جذب انتباه واهتمام الرأي العام، خاصة أنها تتناول في فقراتها المتنوعة أهم الأحداث اليومية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي وحتى العالمي، وتنتقل لهم أولاً بأول كل جديد؛ وهو ما يمثل نافذة جديدة تنقل للرأي العام تجارب المجتمعات الأخرى.

وفي ظل المنافسة الشديدة بين البرامج الحوارية على القنوات الفضائية لجذب انتباه واهتمام المشاهد، وهو ما يعود بالنفع الاقتصادي عليها، تخلت بعض البرامج عن التزاماتها ومسؤولياتها الاجتماعية، وأصبح السعي وراء مزيد من الإعلانات والأخبار

والقضايا الجدلية والخلافية يمثل هدفًا لكثير من البرامج الحوارية تتبارى في تحقيقه بكافة الأساليب المتاحة، حتى إن كانت تجور على حق الرأي العام والمجتمع في إعلام حر مسؤول.

وفي البحرين، ووفقًا لميثاق العمل الوطني الصادر عام (٢٠٠٠)، والدستور الصادر عام (٢٠٠٢)، المعدل عام (٢٠١٢)، فإن السلطة التشريعية (المجلس الوطني) في المملكة تتألف وفقًا لنص المادة (٥١) من الدستور من مجلسي النواب والشورى، ويمارس المجلس مهامه واختصاصاته التشريعية والرقابية تحت سلطة القانون والدستور، وهو ما يعكس النهج الديمقراطي الانفتاحي لمملكة البحرين.

وفي ضوء ذلك، ومع احتلال البرامج الحوارية في التلفزيون البحريني المساحة الزمنية الأكبر، ومناقشتها للقضايا التشريعية والقانونية، إضافة إلى أنها الأكثر رواجًا ومشاهدة؛ حيث أشارت نتائج الدراسة الكشفية أن نسبة (٧٥٪) من العينة يشاهدون البرامج الحوارية بشكل منتظم، ونسبة (٢٥٪) يشاهدونها أحيانًا، وهو ما يجعلها إحدى وسائل القوة الفكرية والمعرفية القادرة على تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لترصد واقع وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية.

وسوف يتم عرض مخرجات الدراسة على النحو الآتي:

**المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للإعلام ودورها في تشكيل الرأي العام.**

**المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.**

**المبحث الثالث: نتائج الدراسة.**

**المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للإعلام ودورها في تشكيل الرأي العام**

بمقتضى الحرية الكاملة التي منحها النظام الليبرالي للصحف، أصبحت تتمتع بحرية كاملة دون أي قيود، إلا أن الصحف أساءت استخدام الحرية الممنوحة لها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، مما جعل الصحف أدوات للإثارة والفضائح والتسليية، وبدأت الصحف تتخلى تدريجيًا عن المعايير المهنية في الأداء الصحفي<sup>(20)</sup>.

ونتيجة لسوء استخدام الحرية من قبل ملاك وسائل الإعلام والإعلاميين أنفسهم؛ حيث أفرطت نظرية الحرية في إعلاء القيم الفردية على حساب المصلحة العامة للمجتمع، وبالغت في منح الفرد الحق في التحرر من أي مسؤوليات اجتماعية، في سبيل الحصول



على المعلومات ونشرها؛ ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهرت القواعد والقوانين ومواثيق الشرف الصحفية التي تجعل الرأي العام رقيباً على مهنة الصحافة وآدابها<sup>(21)</sup>.

ويمكن القول أن البدايات الأولى لنظرية المسؤولية تعود إلى تشكيل لجنة حرية الصحافة، المعروفة باسم لجنة هوتشينز (١٩٤٢)، التي اهتمت باختبار وسائل الإعلام في المجتمع الديمقراطي، وأصدرت اللجنة تقريرها (١٩٤٧) حول المسؤولية الاجتماعية للإعلام، الذي تضمن أن حرية وسائل الإعلام يقابلها التزامات تجاه المجتمع تتمثل في الأهداف الأخلاقية في المجتمع<sup>(22)</sup>.

فقد أضافت المسؤولية الاجتماعية إلى مبادئ النظام الليبرالي ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الصحافة بمجموعة المواثيق الأخلاقية التي تستهدف التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، وتتص المبادئ الرئيسة لنظرية المسؤولية الاجتماعية على ركيزتين: الوسيلة عليها التزام نحو المجتمع، والتنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام، بحيث تكون الوسيلة حرة وتنظم ذاتياً، كما توجد عدة مستويات للمسؤولية الاجتماعية، فهناك الإطار القانوني الذي تحدده الحكومة لمسئوليات الصحافة، وهناك الإطار المهني الذي تحدده الصحافة من خلال مسؤوليتها، وهناك الإطار الذاتي الذي يحدد فيه الصحفيون الأفراد مستوى الممارسة المهنية الرفيعة<sup>(23)</sup>.

إن مفهومى الحرية والمسؤولية يكمل أحدهما الآخر، فأحدهما سبب ونتيجة للآخر؛ ذلك لأن الحريات التي اعترفت بها الدساتير المدنية للأفراد ليست حريات مطلقة فحسب؛ إنما حريات محددة بحريات الآخرين وبالمصلحة العامة التي ينبغي أن يراعيها الفرد، وأن المسؤولية هي من ضروريات الحرية وهي في الوقت نفسه نتيجة طبيعية لها، فلا مسؤولية إذا لم تكن هنالك حرية<sup>(24)</sup>.

وقدّم الباحثون عددًا من المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام؛ إذ عرّفها البعض بأنها: مجموعة المهام التي ينبغي أن تلتزم بتأديتها الصحافة أمام المجتمع في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي ينبغي أن تعكس الأوضاع التاريخية والحضارية والآنية على المستويين المحلي والدولي؛ شرط أن يتوافر للصحافة حرية حقيقة تجعلها مسؤولة أمام العقل والمنطق والقانون والرأي العام والمصلحة العامة<sup>(25)</sup>، وعرّفها بعض آخر على أنها تكريس وسائل الإعلام لخدمة الصالح العام والاهتمام بالمجتمع، ولذلك يطلق عليها أحياناً نظرية المصلحة العامة "Public

Interest Model"<sup>(26)</sup>، وبناء على هذا المفهوم، فمن حق الحكومة في بعض الظروف أن تتدخل لحماية الصالح العام<sup>(27)</sup>.

وتقوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على خمس مسلمات أساسية هي<sup>(28)</sup>:  
 أولاً: أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة والشاملة والذكية في سياق يجعل لها معنى، وهذا يعني أن تكون وسائل الإعلام دقيقة ولا تكذب، وأن تفرق بين الحقيقة والرأي.

ثانياً: أن تقوم وسائل الإعلام بالعمل كمُنبر لتبادل الملاحظات والنقد، بحيث تسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة مع رأيها، وعليها أن تحاول عرض جميع وجهات النظر المهمة سواء التي تتفق معها أو تخالفها.

ثالثاً: على وسائل الإعلام أن تبرز صورة للمجتمع، بحيث تصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة في المجتمع.

رابعاً: أن تكون مسؤولة عن تقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع، وعليها قبول قيم المجتمع واحترامها للخصال التقليدية في المجتمع.

خامساً: أن تكون مسؤولة عن تزويد الجمهور بالمعلومات اليومية؛ لذا فإن للجمهور الحق في الوصول إلى المعلومات.

ويلخص دينيس ماكويل المبادئ الأساسية، لنظرية المسؤولية الاجتماعية، في الجوانب الآتية<sup>(29)</sup>:

١. أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل وتنفيذ التزامات معينة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
٢. يمكن تنفيذ هذه الالتزامات من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن.
٣. لتنفيذ هذه الالتزامات يجب أن تنظم وسائل الإعلام نفسها بشكل ذاتي مستقل.
٤. أن وسائل الإعلام يجب أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية أو توجيه أية إهانات إلى الأقليات الموجودة في المجتمع.
٥. أن وسائل الإعلام يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد والتصحيح.
٦. أن للمجتمع حقاً على وسائل الإعلام لأن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.
٧. أن التدخل العام يمكن أن يكون مبرراً لتحقيق المصلحة العامة.

ويتم تنظيم وسائل الإعلام من خلال إصدار موثيق الشرف المهنية لحماية حرية العمل الإعلامي والتحرير الصحفي والممارسة الإعلامية والصحفية، وإصدار القوانين والتشريعات للحد من الاحتكار، وإنشاء مجالس الصحافة والإعلام، وإنشاء نظام لتقديم إعانات لوسائل الإعلام والصحف، فوسائل الإعلام في ظل المسؤولية الاجتماعية قد تعاني من نقص الموارد المادية ونسب المشاهدة، فهي تتأهض ضغوطات السوق والآليات التجارية<sup>(30)</sup>.

إن المبادئ التي قامت عليها المسؤولية الاجتماعية للإعلام تعزز مفهوم الحرية الإعلامية؛ لكنها حملت معها فكرة المسؤولية أيضًا، فهي الحرية المسؤولة وليست الحرية المطلقة، فهي تحرر وسائل الإعلام من سيطرة فئات بعينها، وتتادي بالموضوعية في الرسالة الإعلامية، وأن تحافظ على قيم المجتمع وتكون ناقلة لهذه القيم من جيل إلى آخر، مع بقاء هذه الوسائل بعيدة عن سلطان الحكومة<sup>(31)</sup>.

وتركز المسؤولية الاجتماعية للإعلام على ثلاثة أبعاد أساسية<sup>(32)</sup> يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي، فعلى مستوى الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها وسائل الإعلام المعاصرة وفق نظرية المسؤولية الاجتماعية، فإنها تشمل الوظيفة السياسية من خلال إعلام المواطنين بما تفعله الحكومة والقوى السياسية الأخرى، والوظيفة التعليمية عن طريق إتاحة الفرصة لعرض الأفكار والآراء ومناقشتها لتكون منبذى للأفكار، والإعلام من خلال ضخ المعلومات المتوازنة والدقيقة، والوظيفة الثقافية والوظيفة الاقتصادية التي تهدف إلى تعريف الأفراد بالسلع والخدمات، إضافة إلى إثارة الاهتمام بالقضايا العالمية.

ويهتم البعد الثاني بنظرية المسؤولية الاجتماعية بمعايير الأداء الإعلامي، التي تتمثل في المعايير الأخلاقية للأفراد، إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية وموثيقها الأخلاقية سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، والمعايير المهنية التي تضعها الهيئات الصحفية المختلفة؛ فالإعلام مطالب بعدم الخروج على قيم المجتمع وأخلاقياته، ومطالب بحماية الآداب العامة ضد الأعمال الفاحشة، وقبل أن يرتبط هذا الموضوع بالقوانين الموضوعية فهو يرتبط بشكل أساسي بضمير الإعلامي وحدود مسؤوليته الاجتماعية وإحساسه المهني بمدى ما يمثله ذلك من خطر حقيقي على المجتمع.

ويتصل البعد الثالث لنظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام بالسلوكيات التي ينبغي مراعاتها من جانب الإعلاميين لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، أو

بمعنى آخر منظومة القيم المهنية التي تحكم سلوكيات الإعلاميين في أداء وظائفهم، وتنقسم القيم المهنية إلى قيم خاصة بجمع وتحرير المادة الإخبارية مثل مراعاة الحفاظ على احترام حق الأفراد في الخصوصية، والحفاظ على المعلومات السرية التي يمكن أن يؤدي نشرها إلى الضرر بالأمن القومي للبلاد، وعدم اللجوء إلى وسائل غير أخلاقية لدفع مصادر المعلومات.

وتطرح المسؤولية الاجتماعية للإعلام فكرتين كحلين لمشكلة التوفيق بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية، هما: هيئات التنظيم الذاتي المستقل لوسائل الإعلام بعيداً عن الهيئات الحكومية (Regulatory Bodies) كاليئات المستقلة للصحافة والإعلام، والهيئات المهنية (Professional Bodies) كالنقابات والجمعيات<sup>(33)</sup>.

وتشير عملية تكوين وتشكيل الرأي العام إلى الاتجاه العلني للأغلبية الواعية من الجماعة في فترة معينة نحو قضية خلافية مهمة أثارت حولها مناقشات عامة ووافية عن طريق وسائل الإعلام والجهات والجماعات المختلفة في المجتمع سواء الرسمية أو الشعبية، وتؤدي مجموعة من العوامل والمقومات المتنوعة والمتشابكة والمتفاعلة مع بعضها البعض دوراً مهماً ومؤثراً في تكوين الرأي العام.

وفي ذلك الإطار، فقد بذلت محاولات عديدة لوضع تصور لعملية تشكيل الرأي العام، فقد عرفه "كلاريدننج" في مقدمة كتابه "قراءات في الرأي العام" بأنه "الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات بال"، وذلك بعد مناقشات علنية ومستوفاة، وعرفه "جيمس برايس" في كتابه "الديمقراطيات الحديثة" فقال: "أنه اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموع الآراء التي يدين بها الناس إزاء المسائل التي تؤثر في مصالحهم العامة والخاصة"<sup>(34)</sup>، كما عرفه "دوب" بأنه مجموعة اتجاهات الناس الأعضاء في نفس المجموعة الاجتماعية نحو مسألة من المسائل التي تقابلهم<sup>(35)</sup>.

والرأي العام إنما يصبح ذا معنى، حين يكون متعلقاً بموقف رسمي أو اجتماعي أو سلوكي، يتخذه أفراد كثيرون يعبرون أو يمكن مناقشتهم للتعبير من خلاله عن أنفسهم في شكل تحبيذ أو تأييد أو بالعكس في شكل رفض ومعارضة لحالة محددة، أو شخص معين بالذات، أو اقتراح محدد ذي أهمية واسعة النطاق، بشرط أن يكون هذا متمتعاً بقدر كبير من القوة العددية والشدة بحيث يسمح باحتمال اتخاذ إجراء مباشر أو غير مباشر إزاء الهدف المقصود، ويؤكد العلماء هذه الطبيعة المائعة للرأي العام، فهو قوة حقيقية شأنها شأن الريح، له ضغط لا تراه ولكنه ذو ثقل عظيم، وهو كالريح لا تمسك بها ولكنك تحني لها الرأس متطبعاً، وتؤدي الاتجاهات دوراً أساسياً في صناعة وتكوين الرأي العام، ذلك

أن الاتجاه (استعداد نفسي لاستجابة سلوكية معينة تجاه موقف معين لم يتحدد بعد)، إنه كامن (ناثم) إلا إذا يستثار؛ عندها يتحول إلى مشاركة في الرأي العام؛ هذه المشاركة أو الحكم على ظاهرة هي التي تنقله إلى مستوى شروط الرأي العام<sup>(36)</sup>.

ويختلف الرأي العام عن الاتجاه، حيث يعرف (أولبورت) الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ خلال تجربة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً في استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها"، ويعتقد (ثرستون) أن الاتجاه يجد تعبيره الحقيقي في الرأي الذي يتبلور، أما (ليونارد دوب) فيختلف معه في هذا المفهوم، إذ يعتقد (دوب) أن لا مجال للتحدث عن الرأي إلا إذا كانت هناك مشكلة قائمة<sup>(37)</sup>.

وتبرز مكانة الإعلام وأهميته في تأثيره الكبير على توجهات الناس وآرائهم في الحياة، سواء بالسلب أو الإيجاب، فوسائل الإعلام تؤثر في تكوين وعي ومعارف وآراء المواطنين باعتبار الخبر مادتها الرئيسية، إلى جانب المعلومات والآراء والأفكار التي تساعد المجتمع على تكوين الرأي في المشكلات التي تخص حياتهم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وأشارت الدراسات التقليدية التي قام بها "بول لازرسفيلد" وغيره لاكتشاف آثار وسائل الإعلام على الرأي العام، حيث وجد أن السياسة تتأثر بوسائل الإعلام بطرق يصعب ملاحظتها أحياناً؛ فما تقدمه وسائل الإعلام للمجتمع عبارة عن رسائل إعلامية موجهة للأفراد يتم من خلالها شرح وتوضيح السياسات؛ مما يجعل أفراد المجتمع يتبنوا مواقف معينة يمكن أن تؤثر بالسلب أو الإيجاب على السياسة، كما وجد أن للتقارير الإخبارية المتلفزة وغيرها من النشرات الإعلامية (آثاراً عديدة تتركها على وجهة النظر والموقف تجاه السياسة)<sup>(38)</sup>.

كما تمكن الباحثون من تحديد أربعة طرق مختلفة تترك وسائل الإعلام عبرها آثاراً على الرأي العام، وتعمل هذه الأساليب الأربعة من التأثيرات ضمن إطار أشبه ما يكون بالسلسلة، أي أن كل عنصر مكمل للآخر، فلا يمكن تقديم عنصر عن الآخر؛ فهي تبدأ بتوضيح الأحداث ثم تحديدها، بعدها تحديد المسؤولين من خلال الأخبار أو المادة الإعلامية المقدمة، تنتهي بعدها بالإقناع والتأثير على المجتمع، وتتمثل هذه الطرق في الآتي<sup>(39)</sup>: تمكين الناس من الإحاطة بما يجري في العالم، وتحديد القضايا والأحداث السياسية الهامة أو مشاكل الساعة (أسلوب ترتيب الأحداث)، وتحديد أبرز السياسيين الذين ينبغي لومهم أو مكافأتهم بشأن المواضيع والأحداث التي توردها الأخبار (أسلوب تحديد المسؤولية)، وهناك أسلوب التأثير على الخيارات والميول السياسية للناس (أسلوب الإقناع).

بينما ركّز بعض الباحثين على دور وسائل الإعلام في إثارة الاهتمام حول مسألة أو قضية ما، وذلك لخلق حالة من الجدل والنقاش حولها، حيث ذهب أحد الباحثين في العلوم السياسية إلى أن الرأي العام- إزاء قضية معينة- يمر بخمس مراحل على النحو الآتي<sup>(40)</sup>:

المرحلة الأولى: مرحلة إدراك المشكلة. وفي هذه المرحلة تؤدي وسائل الاتصال الجماهيري دورًا مهمًا في إثارة الاهتمام بالمشكلة.

المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة الاستطلاعية وتعدد الآراء، حيث تظهر وجهات النظر المختلفة في تصور المشكلة وحلولها، وربطها بالمجتمع الذي تثار فيه.

المرحلة الثالثة: مرحلة الصراع، الذي يبدأ من عملية المناقشة، كما يبدأ بالأفراد وينتهي بالقوى الاجتماعية القائمة، فيصبح صراعًا فتويًا أو طبقيًا.

المرحلة الرابعة: مرحلة البلورة والتركيز، حيث تؤدي عملية الصراع إلى وضوح الأبعاد والمفاهيم، فتبدأ وجهات النظر في الالتقاء والتقارب بالنسبة لنقاط معينة.

المرحلة الخامسة: مرحلة الرضا والاتفاق، مع استبعاد الآراء المتطرفة، والوصول إلى الحلول الوسط بالنسبة لبعض النقاط، بحيث يصبح هناك رأي معين يحوز رضا الأغلبية وقبولها، كما تتخلى المعارضة عن موقفها بالنسبة للموضوع، ويتم استبعاد ما اتفقت عليه الجماعة على أنه مظهر من مظاهر التعبير عنها، وقد يصبح جزءًا من روح الجماعة.

إن إحدى السمات المهمة لوسائل الإعلام أنها تخاطب المجتمع بكامله، وهذا يستدعي أن تخطط المؤسسات سياساتها بناء على أساس مصلحة المجتمع، والعمل على الحفاظ على المجتمع وتماسكه، والعمل على اندماج أفراده وجماعاته، والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام لحماية المجتمع تستلزم ترسيخ قيمه الإيجابية والمحافظة عليها، وإتاحة الفرصة لكل الجماعات والطبقات في المجتمع للتعبير عن نفسها دون محاولات لتجاهلها أو قمعها، أو دون تقديم صور مشوهة عنها، وفي ظل دخول الإنترنت حلبة الاتصال الجماهيري، فإن الحاجة أضحت ماسة إلى ضوابط تنظيم عملية الاتصال لتلتزم بالقيم الاجتماعية، والقيم الخلقية في المجتمع، والحيولة دون انتهاك حرمة خصوصية الأفراد، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعية تقدم روافد أساسية لوسائل الإعلام، وباتت المواقع الإخبارية والمدونات على شبكة الإنترنت تمثل فوضى عارمة، فهي لا تُحصى وتقوم بنشر ما يستحق وما لا يستحق، وبات بعضها منابر للترويج للإرهاب والتكفير والطائفية<sup>(41)</sup>.

## المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة:

أهمية الدراسة، تأتي أهمية الدراسة من:

١. أهمية القضية البحثية التي تتصدى لها، وتقديم رؤية معرفية شاملة تتسم بالحيادية والموضوعية عن المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون البحريني ودوره في تشكيل معارف وتوجهات الرأي العام على نحو صحيح.

٢. أهمية دراسة البرامج الحوارية في التلفزيون البحريني حيث إنها تشكل النسبة الأكبر من البث اليومي.

٣. أهمية مجال الاتصال السياسي في العلوم الاجتماعية كأحد المجالات البحثية البينية المهمة.

٤. إمكانية توظيف نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب الممارسة الإعلامية المستقبلية بشأن المسؤولية الاجتماعية والالتزام المهني والأخلاقي؛ ما من شأنه أن يشكل معارف وتوجهات الرأي العام بشكل صحيح؛ ما يدعم ديموقراطية الاتصال وتحسين الأوضاع المجتمعية.

٥. ندرة الدراسات التي تم إجراؤها داخل مملكة البحرين- في حدود علم الباحثين- التي تتناول بالعرض والتحليل تبيان واقع وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في تناول الأداء التشريعي.

### أهداف الدراسة:

١. رصد معالجة الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية لأداء السلطة التشريعية بشكل كمي، وموضوعي، ومنظم ومنسق، بما يؤدي إلى الوقوف بشكل دقيق على خصائص تلك المعالجة وأهدافها.

٢. تحديد أهم الأطروحات التي قدمها الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عن السلطة التشريعية.

٣. رصد التصورات التي قدمها الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عن السلطة التشريعية وأعضائها.

٤. تحليل مدى التزام الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تناول أداء السلطة التشريعية.

## تساؤلات الدراسة:

١. كيف عالج الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية أداء السلطة التشريعية؟
٢. ما أهم الأطروحات التي قدمها الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عن السلطة التشريعية؟
٣. ما طبيعة التصورات التي قدمها الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عن السلطة التشريعية وأعضائها؟
٤. ما مدى التزام الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تناول أداء السلطة التشريعية؟

## تصميم الدراسة:

## نوع الدراسة:

تدرج هذه الدراسة من حيث مستوى المعرفة والهدف منها إلى الدراسات الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف (Describe) وتفسير (Interpret) ظاهرة معينة كما هي في الواقع الحالي، من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من عناصر ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث<sup>(42)</sup>، ومن حيث طبيعة البيانات وأسلوب تحليلها إلى الدراسات الكمية الكيفية، التي تستعين بالبيانات الرقمية بغرض القياس الموضوعي غير المتحيز للبرامج الحوارية في التركيز على أبعاد الظاهرة البحثية، بالإضافة إلى تحديد هذه الأبعاد وطبيعتها دون تسجيل انطباعات كيفية ذاتية غير موضوعية، من خلال تحليل وتنظيم المادة العلمية وصياغتها، مع ربطها بالأفكار وتفسيرها في السياق الزمني والمجتمعي؛ وبذلك تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية.

## منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح (Survey Method) بغية تحليل بنية الموضوع وتوضيح سماته ومكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع؛ وذلك من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين، ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها والوصول إلى إجابة حاسمة على تساؤلات معينة، بما يفيد في التطوير وتحقيق فهم أفضل وأقرب إلى الدقة لهذه الظاهرة<sup>(43)</sup>، وفي إطاره تعتمد الدراسة على أسلوب المسح بالعينة من خلال مسح



المحتوي الإعلامي؛ وتستخدمه الدراسة بغرض رصد وتحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البرامج الحوارية المقدمة بالتلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية. كما تعتمد الدراسة أيضًا على التحليل الكيفي (Qualitative Analysis Method) من خلال التحليل المتعمق لمحتوى البرامج الحوارية عينة الدراسة؛ بما يوضح الأطروحات الرئيسية والمقولات التفصيلية، وهو ما يتيح الوصف والتفسير والاستنتاج والاستدلال على أسس موضوعية تؤدي في النهاية إلى الخروج برؤية وتصور شامل بشأن أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في تناول أداء السلطة التشريعية.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البرامج الحوارية التي تقدم في التلفزيون البحريني، الذي أشار البحث الكشفي<sup>(44)</sup> إلى أنها تحقق نسبة متابعة مرتفعة بين الجمهور العام في مملكة البحرين واشتملت على: برنامج في المجلسين الذي يقدم أسبوعيًا في تمام الساعة (17:00) كل يوم سبت على قناة البحرين الأولى، وبرنامج حديث اليوم الذي يقدم في تمام الساعة (21:00) من الأحد إلى الخميس على قناة البحرين الأولى؛ وذلك من أجل رصد وتحليل واقع وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في تناول أداء السلطة التشريعية.

#### حدود عينات الدراسة:

تم اختيار الحلقات التي تناولت أداء المجلس الوطني، والقضايا التشريعية، والسلطة التشريعية، ومجلس النواب، ومجلس الشورى، وذلك على ما مدار ثلاثة أشهر ابتداء من شهر يناير حتى شهر مارس ٢٠٢٠م، وبلغ إجمالي عدد الحلقات (٦٤) حلقة، منها (٢٤) حلقة تناولت في فقراتها المتنوعة أداء السلطة التشريعية في مملكة البحرين سواء مجلس النواب أو مجلس الشورى أو الاثنين معًا.

#### توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (١) المدة الزمنية للبرامج الحوارية عينة الدراسة

م	اسم البرنامج	دورية البث	عدد الحلقات	متوسط مدة الحلقة	
				بالدقائق	بالدقائق
١	حديث اليوم	خمسة أيام أسبوعيًا	53	33	15
٢	في المجلسين	مرة أسبوعيًا	11	35	41
المجموع					
64					
35					
هناك بعض الحلقات لم يتمكن الباحثان من تحليلها لعدم التمكن من الحصول عليها أو عدم بث الحلقة					

## جدول رقم (٢)

## المدة الزمنية لتناول أداء السلطة التشريعية داخل البرامج عينة الدراسة

م	اسم البرنامج	عدد الحلقات	تاريخ إذاعة الحلقة	إجمالي مدة الفقرات	
				عدد الفقرات	دقيقة ساعة
١	حديث اليوم	13	شهر يناير (٦-٣٠)، شهر فبراير (٣-٥-١٩)، شهر مارس (٣-٤-١٠-١٢-١٣-١٤-٢٠-٣٠)	39	15
٢	في المجلسين	11	شهر يناير (٤-١٨-٢٥)، شهر فبراير (١-٨-١٥-٢٢-٢٩)، شهر مارس (٧-١٤-٢١)	44	41
	المجموع	24		83	56

## الحدود الزمنية للدراسة التحليلية:

اشتملت الفترة التحليلية على ثلاثة أشهر؛ ابتداء من شهر يناير حتى شهر مارس ٢٠٢٠م، وبلغ حجم العينة (٢٤) حلقة تناولت في فقراتها المتنوعة، التي بلغ عددها (٨٣) فقرة، أداء السلطة التشريعية في مملكة البحرين سواء مجلس النواب أو مجلس الشورى أو الاثنين معاً بما يشمل زمن قدره (١٣) ساعة و(٥٦) دقيقة.

## أدوات جمع بيانات الدراسة:

١. استمارة تحليل المضمون: تم تصميم هذه الأداة البحثية بهدف تصنيف محتوى البرامج الحوارية عينة الدراسة تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف في النهاية خصائص هذه البرامج من حيث الشكل والمضمون.

٢. أداة تحليل الأطروحات: تم تصميم هذه الأداة البحثية لتحليل البنية الفكرية للبرامج الحوارية عينة الدراسة، على أساس أن الخطاب الإعلامي يحتوي على أفكار بناء استدلالى يضيف المنطقية والبرهنة على مقولة أو مقولات أساسية يريد منتج الخطاب أن يقنع الآخرين بها، ويتم رصد الأطروحات المتضمنة في الخطاب من خلال تحديد المقولات الأساسية بما تحويه من عبارات وجمل.

٣- أداة تحليل مسار البرهنة: تم تصميم هذه الأداة البحثية بهدف رصد وتفسير الحجج والأدلة التي يسوقها منتج الخطاب لإثبات أطروحاته وما تعبر عنه من مقولات وأفكار، أو نفي أو التشكيك في أطروحات أخرى منافسة، ذلك أنه من المفترض أن تكون لغة الخطاب لغة توجيه وإقناع، وتحتوي على أدوات خطابية مؤثرة من بينها توظيف الأدلة

والبراهين لإقناع المشاهد، فرصد هذه الحجج والأدلة وتفسير دلالتها مسألة ضرورية ليس فقط لفهم الخطاب، ولكن أيضًا للتعرف على أهداف منتج الخطاب واتجاهاته وموقفه، وتقييم ذلك وفق معايير موضوعية.

٤- أداة تحليل دلالة الكلمات الرئيسية: تم تصميم هذه الأداة البحثية بهدف رصد وتحليل ما يقصده منتج الخطاب الإعلامي بشأن أداء السلطة التشريعية وطرحه لبعض من الكلمات المحورية والمؤثرة (Loaded Words Semantics) لوصف شخصيات أو التعبير عن أحداث بعينها من منظور اللغة المستخدمة في الخطاب الإعلامي، مما يسمح بقراءة دلالتها ورصد علاقاتها التفاعلية عبر السياق الذي وردت فيه هذه الكلمات بما يفسح المجال لرصد دلالاتها الصريحة والضمنية.

وحدات القياس والعد:

استخدمت الدراسة وحدات التحليل المتمثلة في (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية - وحدة الفقرة - وحدة الشخصية - وحدة الفكرة - وحدة مقاييس الزمن)؛ وذلك من أجل قياس وعد فئات التحليل سواء كانت فئات الشكل (كيف قيل؟) أو فئات المضمون (ماذا قيل؟).

فئات التحليل:

أولاً: فئات الشكل (كيف قيل؟):

١. فئة قالب تحرير فقرات البرنامج: وتشير إلى الشكل الفني الذي تقدم فيه فقرات البرنامج، وتشتمل على: (حديث مباشر - حوار - تقارير).
٢. فئة نوع مقدم البرنامج: وتشير إلى جنس مقدم البرنامج (ذكر - أنثى).
٣. فئة وجود الضيف: وتشير إلى مدى وجود ضيف في البرنامج (يوجد - لا يوجد).
٤. فئة نوع الضيف: وتشير إلى جنس ضيف البرنامج (ذكر - أنثى).
٥. فئة جنسية الضيف: وتشير إلى أي دولة ينتمي ضيف البرنامج.
٦. فئة لغة الضيوف: وتشير إلى مستوى اللغة التي يستخدمها الضيوف في البرنامج.
٧. فئة مشاركة الجمهور: وتشير إلى مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج (يشارك - لا يشارك).

٨. فئة أساليب مشاركة الجمهور: وتشير إلى الوسائل التي يستخدمها الجمهور لكي يتفاعل مع البرنامج (لقاءات خارج الاستديو - اتصالات هاتفية - صفحات مواقع التواصل الاجتماعي).

## ثانياً: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

١. فئة تخصص ضيف البرنامج: وتشير إلى مجال دراسة وتخصص الضيف الذي يناقش أداء السلطة التشريعية.
٢. فئة طبيعة ونوعية القضايا المطروحة في البرامج الحوارية: وتشير إلى طبيعة ونوعية القضايا التي عالجها الخطاب الإعلامي بالعرض والمناقشة وتتناول أداء السلطة التشريعية.
٣. فئة اتجاه ضيف البرنامج: وتشير إلى طبيعة تناول الضيف لأداء السلطة التشريعية (إيجابي - محايد - سلبي).
٤. فئة طبيعة أطروحات البرنامج بشأن السلطة التشريعية: وتشير إلى اتجاه أطروحات الضيف بشأن أداء السلطة التشريعية (مؤيد - محايد - معارض).
٥. فئة طبيعة الأوصاف المقدمة عن السلطة التشريعية: وتشير إلى اتجاه الصفات المباشرة والضمنية التي قدمها الخطاب الإعلامي عن السلطة التشريعية (إيجابي - سلبي).
٦. فئة طبيعة الأدوار المنسوبة للسلطة التشريعية: وتشير إلى اتجاه الأدوار التي نسبها الخطاب الإعلامي للسلطة التشريعية (إيجابي - سلبي).
٧. فئة أسلوب معالجة البرنامج لأداء السلطة التشريعية: وتشير إلى الطريقة التي تم من خلالها تناول أداء السلطة التشريعية (خبري تقريري - تحليلي - نقدي).
٨. فئة الاستمالات المستخدمة في البرنامج: وتشير إلى نوعية الاستمالات التي تم توظيفها في الخطاب الإعلامي عند تناول أداء السلطة التشريعية (عقلانية - عاطفية - ترغيب وترهيب).
٩. فئة أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج: وتشير إلى طبيعة أساليب الإقناع التي تم استخدامها في معالجة البرامج لأداء السلطة التشريعية (عقلانية - عاطفية - أساليب التحيز).
١٠. فئة أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرنامج في تناول أداء السلطة التشريعية من حيث الوظائف: وتشير إلى مدى التزام البرنامج بالقيام بأدواره عند تناول أداء السلطة التشريعية (وضع الأجندة التشريعية وإعلام الجمهور بما يحدث في الشأن التشريعي - تقديم تحليل متعمق لأداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المعقدة وتبسيطها للجمهور - تنمية المهارات الفكرية والثقافية لدى الجمهور بشأن القضايا القانونية وأداء السلطة

التشريعية - التفاعل مع الجمهور وإثارة اهتمامه وتحفيزه على المشاركة الإيجابية مع إتاحة الفرصة له كي يعبر عن رأيه بحرية بشأن أداء السلطة التشريعية - كشف أوجه القصور في أداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المختلفة - تقديم الحلول الممكنة للمشكلات والتحديات التي تواجه السلطة التشريعية - دعم السلطة التشريعية والعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن أدائها في الحياة النيابية).

١١. فئة أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرنامج في تناول أداء السلطة التشريعية من حيث معايير الأداء الإعلامي: وتشير إلى مدى التزام مقدم البرنامج عند تناول أداء السلطة التشريعية بأخلاقيات الحوار نحو الجمهور والمجتمع (الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الضيف - الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الجمهور - الالتزام بالصالح العام أثناء تناول أداء السلطة التشريعية وعدم السعي نحو الإثارة والريح المادي - الدفاع عن حق المجتمع في معرفة ما يحدث داخل أروقة السلطة التشريعية - مراعاة الآداب العامة والالتزام بقيم المجتمع أثناء تناول أداء السلطة التشريعية - مراعاة العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع البحريني أثناء تناول أداء السلطة التشريعية - احترام كافة فئات المجتمع وطوائفه).

١٢. فئة أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرنامج في تناول أداء السلطة التشريعية من حيث القيم المهنية: وتشير إلى مدى التزام مقدم البرنامج بالقيم المهنية أثناء تناول أداء السلطة التشريعية (الالتزام بالموضوعية في تناول أداء السلطة التشريعية - الالتزام بالحيادية وعدم التحيز أثناء تناول أداء السلطة التشريعية - الالتزام بالتوازن الكمي والكيفي بين وجهات النظر أثناء تناول أداء السلطة التشريعية - الالتزام بالمصداقية وعرض الحقائق بشكل كامل وعدم تزييفها - الالتزام بعدم تجهيل مصادر المعلومات وتسيب المعلومات لمصادر غير موثوقة - الالتزام بالفورية وملاحقة الأحداث البرلمانية وتغطيتها - تجنب الأخبار غير المدققة والالتزام بتصحيح الأخبار الكاذبة - الالتزام بالحفاظ على احترام الخصوصية وعدم التشهير بالأشخاص - الحفاظ على الاستقلالية المهنية والتناول الحر للشأن التشريعي - القدرة على إدارة الحوار والنقاش وتوجيه الأسئلة بما يعكس تمكن مقدم البرنامج من موضوع الحلقة - جراءة مقدم البرنامج في طرح الأسئلة حول موضوع الحلقة - الالتزام بالسياسة الإعلامية للتلفزيون البحريني - الالتزام باستخدام اللغة الإعلامية المناسبة وعدم استخدام ألفاظ نابية).

### اختبار الصدق والثبات:

تم عرض أدوات جمع البيانات بشكلها التفصيلي على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام السياسي سواء من الأكاديميين أو الممارسين، وتم إجراء التعديلات التي من شأنها أن تجعل أدوات جمع البيانات أكثر قدرة على قياس ما صُممت لقياسه.

كما تم إجراء الثبات لاستمارة تحليل المضمون باستخدام معادلة هولستي بغرض التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين، بمعنى توصل الباحثين إلى نفس النتائج أو قريبة منها عند تطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المضمون في أوقات مختلفة أو بواسطة باحثين آخرين، وللتأكد من ثبات التحليل تمت الاستعانة باثنين من الباحثين الآخرين<sup>(45)</sup> خلاف الباحث الرئيسي<sup>(46)</sup> لإجراء الثبات بطريقة الاتفاق، وتطبيق معادلة هولستي لتحديد الثبات، بلغت نسبة الثبات (٨٥٪) وهي نسبة كبيرة تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

### تحديد المفاهيم والتعريف الإجرائي لها:

البرامج الحوارية: وهي قوالب برمجية تقوم على استضافة إحدى الشخصيات المتخصصة في مجال معين (سياسي - تشريعي - اقتصادي - رياضي - فني... إلخ)، للحديث عن أحد الموضوعات المهمة والحيوية ذات التأثير على الساحة المجتمعية، كما تمنح هذه النوعية من البرامج الفرصة للجمهور لكي يعبر عن تصورات وأفكاره وطرح تساؤلاته واستفساراته على المتخصصين، وفي هذه الدراسة، يقصد بالبرامج الحوارية برنامجي حديث اليوم، وفي المجلسين.

الخطاب الإعلامي: ما يتم تقديمه من معلومات وآراء وأخبار في البرامج الحوارية بالتلفزيون البحريني بشأن أداء السلطة التشريعية سواء مجلس النواب أو مجلس الشورى، وفي هذه الدراسة، يقصد بالخطاب الإعلامي المعلومات والأخبار التي تم تقديمها عن أداء السلطة التشريعية في برنامجي حديث اليوم، وفي المجلسين.

السلطة التشريعية: وفقاً للدستور البحريني، فإن السلطة التشريعية هي السلطة الرسمية التي تتولى مناقشة القوانين والتشريعات وإصدارها بالإضافة إلى القيام بأدوار رقابية على أعمال السلطة التنفيذية وتحريك المسؤولية السياسية، وفي هذه الدراسة، يقصد بها مجلس النواب ومجلس الشورى بمملكة البحرين.

أداء السلطة التشريعية: ما يتركه الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية التليفزيونية من رؤى وتصورات وأفكار عن أداء السلطة التشريعية. وفي هذه الدراسة، يقصد به مجموعة الانطباعات التي يتركها خطاب برنامجي حديث اليوم وفي المجلسين عن أداء مجلسي النواب والشورى بمملكة البحرين.

المسؤولية الاجتماعية: الأدوار التي يجب أن تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع عند تناول قضية من القضايا، بما فيها من التزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية عند ذلك التناول، وفي هذه الدراسة، يقصد بالمسؤولية الاجتماعية مدى التزام برنامجي حديث اليوم وفي المجلسين بالتليفزيون البحرين بأدوارهما الإعلامية، ومعايير الأداء المهني والقيم الأخلاقية عند تناولهما لأداء السلطة التشريعية متمثلة في مجلسي النواب والشورى.

#### مقياس المسؤولية الاجتماعية:

وفي ذلك الإطار وبالاستفادة من المقاييس التي قدمتها الدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ومنها دراسات: (دانيال هيس، ١٩٦٦)، (وستون، وسلاوسكي، وبومان، ١٩٧٢)، (أندرسون، ١٩٧٧)، (سلاو، ١٩٨٠)، (مايكل بوتشولز، ١٩٨٨)، (بيتر برو، ٢٠٠٨)، (ماكنتاير، وسميث، وعبدالنور، ٢٠١٦)، تم تصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية بشأن تناول أداء السلطة التشريعية مشتملاً على ثلاثة أبعاد رئيسة:

البعد الأول: يتمثل في الأدوار التي يجب أن تقوم بها البرامج الحوارية (حديث اليوم- وفي المجلسين)، في التليفزيون البحرين عند معالجة أداء السلطة التشريعية (مجلس النواب- مجلس الشورى) بمملكة البحرين، واشتمل هذا البعد على (سبعة) بنود يتم تحديد مدى الالتزام بكل بند منها وفق أربع فئات متدرجة (متوفرة - متوفرة لحد ما - متوفرة بشكل ضعيف - لا ينطبق)، مع إعطاء وزن نسبي متدرج (٣، ٢، ١، صفر) عند حساب المؤشرات الإحصائية (الوسط الحسابي- الوزن النسبي).

البعد الثاني: يتمثل في معايير الأداء الأخلاقي التي يجب أن تقوم بها البرامج الحوارية (حديث اليوم- وفي المجلسين)، في التليفزيون البحرين عند معالجة أداء السلطة التشريعية (مجلس النواب- مجلس الشورى) بمملكة البحرين، واشتمل هذا البعد على (سبعة) بنود يتم تحديد مدى الالتزام بكل بند منها وفق أربع فئات متدرجة (متوفرة- متوفرة لحد ما- متوفرة بشكل ضعيف- لا ينطبق)، مع إعطاء وزن نسبي متدرج (٣، ٢، ١، صفر) عند حساب المؤشرات الإحصائية (الوسط الحسابي - الوزن النسبي).

البعد الثالث: يتمثل في معايير الأداء المهني التي يجب أن تقوم بها البرامج الحوارية (حديث اليوم- في المجلسين)، في التلفزيون البحريني عند معالجة أداء السلطة التشريعية (مجلس النواب- مجلس الشورى) بمملكة البحرين، واشتمل هذا البعد على (١٣) بنداً، يتم تحديد مدى الالتزام بكل بند منها وفق أربع فئات متدرجة (ملتزم- ملتزم لحد ما- ملتزم بشكل ضعيف- لا ينطبق) مع إعطاء وزن نسبي متدرج (٣، ٢، ١، صفر) عند حساب المؤشرات الإحصائية (الوسط الحسابي- الوزن النسبي).

#### المبحث الثالث: نتائج الدراسة

أولاً: نتائج التحليل الكيفي النقدي لخطاب البرامج الحوارية عينة الدراسة بشأن السلطة التشريعية:

١. على الرغم من أن الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية استطاع أن يعبر عن كافة أطياف وفئات الشعب البحريني عند معالجته للقوانين والتشريعات وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ إلا أنه لم يكن حريص بنفس الدرجة على إشراك الجمهور العادي للتفاعل بالقبول أو الرفض مع هذه التشريعات؛ وربما يرجع ذلك إلى أن الحديث في تلك القضايا يحتاج إلى متخصصين على درجة كبيرة من الوعي والمعرفة بما يؤدي في النهاية إلى خلق تصورات صحيحة لدى الرأي العام.

٢. تميز الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية بالديناميكية والحركية وليس بالثبات والجمود عند تناوله لأداء السلطة التشريعية، وذلك من خلال رصد التطورات الموقفية والزمنية استجابة لمعطيات القضايا التشريعية وتفاعلها مع عناصر البيئة الداخلية والخارجية، ومن ذلك الأسئلة البرلمانية التي وجهت لوزارة الصحة ومدى جاهزيتها في مواجهة فيروس كورونا، وكذلك حضور وزير التربية والتعليم د. ماجد بن علي النعيمي إلى مقر مجلس النواب وطرحه للخطط المستقبلية لتطوير التعليم في البحرين والتمكين الرقمي، كما ناقش الخطاب الإعلامي رفض مجلس الشورى مشروع قانون عودة إيرادات جميع الهيئات والمؤسسات العامة إلى الميزانية العامة ودفع ذلك الرفض.

٣. لم تكن هناك حالة متميزة أو رؤية منافسة في معالجات وتوجهات الخطاب الإعلامي لبرنامج حديث اليوم وبرنامج في المجلسين بشأن أداء السلطة التشريعية من حيث طبيعة الأطروحات والتصورات المقدمة عنها؛ بل يمكن القول بوجود حالة توافق تام بين المعالجات التي قدمها كلا الخطابين؛ إلا أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر جراءة إلى حد



ما في طرح القضايا الجدلية كالخلاف بين مجلس النواب والمجالس البلدية حول تخصصات كل منهما في حلقة يوم (٦-١-٢٠٢٠).

٤. التزم الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية بالسياسة الإعلامية السائدة في مملكة البحرين بامتياز ولم يحد عنها، ولم يقدم رؤى وتصورات مناهضة لها؛ بل يمكن القول أن ما فعله الخطاب الإعلامي عند تناول الأداء التشريعي والرقابي للمجلس الوطني يؤكد على الاستراتيجية الإعلامية التي تقوم على الحرية والمسؤولية.

٥. تم تقديم ومعالجة أداء السلطة التشريعية في إطار الحضور لقيم الممارسة المهنية والإعلامية، فقد وجدت قيم الموضوعية والحياد والتوازن والدقة والصدق، وعلى الرغم من ظهور أساليب التحيز المختلفة إلا أنها في المجمل لم تشكل سمة عامة في المعالجة، ولم تكن ببغية الحشد المضاد، وإنما جاءت ببغية الحشد الموالي من خلال جلب الدعم والتأييد لموقف منتج الخطاب.

٦. شهدت عملية البناء المقولاتي لأطروحات الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية بشأن أداء السلطة التشريعية توظيف عدة أساليب واستمالات إقناعية، وذلك رغبة منها في تشكيل اتجاه عام محابي لتصوراتها واتجاهاتها، كما حرصت على تدعيم هذه الرؤى والتصورات بمجموعة قرائن ودلائل تبرر موقفها وتحمل تسويغاً منطقياً له بما يثبت صحة ودقة طرحها، ويمكن القول أن تلك الأساليب والاستمالات قد شكّلت في مجملها منظومة دفاعية تم استخدامها كسلاح فكري هادئ من أجل الدفاع عن موقفها أمام الرأي العام؛ فبتم تشكيل أنساقه المعرفية والوجدانية نحو السلطة التشريعية بما يتوافق مع مواقفها، وبذلك يضمن الخطاب الإعلامي دعماً وقبولاً شعبياً، ومن خلال التحليل الكيفي الراصد يمكن القول أن برنامج في المجلسين قد تفوق على برنامج حديث اليوم في توظيف تلك الاستراتيجية الإقناعية التي تقوم على الحجة والمنطق وليس الانفعال العاطفي.

٧. شكّلت المرجعية القانونية من خلال الاعتماد على بعض الاستشهادات من نصوص التشريعات والقوانين والنصوص الدستورية وميثاق العمل الوطني مرجعية حاکمة للطرح والتناول والتفسير، بالإضافة إلى الاستعانة بأراء أعضاء المجلس الوطني لشرح المواد والنصوص القانونية، وجاءت كل هذه الشروحات في إطار التأكيد على احترام القانون ومبدأ الفصل بين السلطات.

٨. جاء الاستشهاد بمقولات الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة- رحمه الله- بهدف التأثير في الوجدان والحاجات النفسية والاجتماعية بما يخدم أهداف منتج الخطاب، ومن أمثلة

تلك الاستشهادات ما تم طرحه في حلقة يوم (١٥-٢-٢٠٢٠) ببرنامج في المجلسين "الآن أقول لكم أن الاعتماد على مصدر واحد للدخل القومي خطأ"، في إشارة إلى ضرورة مواءمة التشريعات والقوانين الاقتصادية بما يسمح بتتويج مصادر الدخل القومي لمملكة البحرين.

٩. جاء توظيف الخطاب الإعلامي للكلمات المحورية والمؤثرة بغية التعبير الشامل والمكتمل عن أهدافه وغاياته التي يريدها من الرأي العام، التي غالبًا ما كانت تشكل اتجاهات محابية لأداء السلطة التشريعية والعمل على دعمها وتأييدها، ومن أمثلة تلك الكلمات "برلمان الشعب"، و"تمثل إرادة المواطن"، و"نحمل هموم الشارع والمواطن"، و"مصلحة المواطن أولاً"، و"القانون لمصلحتك"، و"احترام سيادة القانون"، و"تشريعات البحرين متقدمة جدًا"، و"البحرين دولة مؤسسات وقانون".

١٠. تمثلت أبرز الأطروحات والمقولات الرئيسية بشأن أداء السلطة التشريعية في برنامج حديث اليوم في المقولات الآتية: (الخلافاً بين مجلس النواب والمجالس البلدية حول تخصصات كل منهما- النهضة التشريعية ومراحل تطور المشروع الإصلاحي الشامل في البحرين- دور الدولة في توفير السكن الملائم لذوي الدخل المحدود من المواطنين- اتفاقيات التعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إيطاليا)، بينما تركزت المقولات الرئيسية في برنامج في المجلسين في: (تنظيم سوق العمل في البحرين- مدى جاهزية وزارة الصحة في مواجهة فيروس كورونا- رفض عودة إيرادات جميع الهيئات والمؤسسات العامة إلى الميزانية العامة للدولة- إنشاء مركز طبي متخصص للقيام بعملية استئصال ونقل الأعضاء البشرية- تشريعات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي- بحرنة الوظائف وحل مشكلة الباحثين عن العمل والبطالة- الإسكان الملائم للمواطن البحريني- مشكلة المؤهلات الصينية).

١١. من خلال تحليل السلطة التشريعية كقوى فاعلة في الخطابات الإعلامية لها دور محدد ومكثف خلال فترة التحليل، فقد قدم الخطاب الإعلامي مجموعة من الأوصاف سواء صفات مباشرة أو صفات ضمنية لا تتضمن توصيفاً مباشراً، ففي برنامج حديث اليوم تمثلت أبرز الأوصاف الصريحة في: (العمل النيابي تكليف وليس تشريف- برلمان متعاون مع السلطة التنفيذية- الجانب التشريعي في البحرين متقدم جدًا- مجلس منتخب من المواطنين- نعمل في صالح المواطن)، بينما شملت الأوصاف الضمنية على: (أعضاء المجلس النيابي يقومون بأعمال أعضاء المجلس البلدي- القوانين يتم وضعها لسد فراغ تشريعي- يتم التدرج في العقوبات على المخالفين- ما في غشمرة (دعابة) في القانون-

البرلمانيون قادرون على الوصول بشكل أسرع للمسؤولين- تشريعات البحرين تمثل نقلة نوعية في كل المجالات)، بينما برنامج في المجلسين تمثلت أبرز الأوصاف الصريحة في: (ممثلي الشعب- إرادة المواطن- إحنا مجلس تشريعي ورقابي- تمثل المواطنين من جميع الفئات والتخصصات- جميع القوانين تصب في صالح المواطن- المجلس لا يضع قانوناً في يوم أو يومين)، بينما شملت الأوصاف الضمنية الأوصاف الآتية: (أغلبية أعضاء مجلس النواب جدد- هناك تفاوت في أداء بعض النواب- جميع القوانين تصب في صالح المواطن- مجلس الشورى يكمل النواب مثل الطير لا يمكن أن يطير إلا بجناحين- التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يعكس إرادة قوية لتحقيق تطلعات شعب البحرين- تشريعات البحرين تعزز دور المرأة والمشاركة السياسية والحريات والمجتمع المدني- التشريعات تحقق طموح وآمال الشعب البحريني في التقدم نحو الأفضل).

١٢. قدّم الخطاب الإعلامي عدة أدوار منسوبة إلى السلطة التشريعية في إطار تشكيل تصور لدى الرأي العام بشأنها، وعلى الرغم من أن غالبية الأدوار جاءت إيجابية إلا أن هناك بعض الأدوار السلبية التي نسبها الخطاب الإعلامي لها، وذلك على النحو الآتي: في برنامج حديث اليوم جاءت الأدوار الإيجابية للسلطة التشريعية: (التشريع- الرقابة- إقرار الموازنة العامة- الموافقة على برنامج عمل الحكومة- عضو البرلمان يريد أن يبين للنخب أنه حقق له شيئاً كرد جميل أنه أعطاه صوته- القانون يضع القواعد العامة- القانون يعمل على حماية الدولة وحفظ المجتمع من الشائعات ومسببات الفوضى- نعمل في صالح المواطن- التشريعات تجعل الجميع سواسية أمام القانون- التشريعات تجعل من الدولة دولة مؤسسات وليست أفراداً أو دولة حكم منفرد أو حكم مطلق ولكن هناك مؤسسات تشريعية وقانونية)، بينما تمثلت الأدوار السلبية في: (النواب يتدخل بشكل كبير في عمل المجالس البلدية- أعضاء المجلس النيابي يقومون بأعمال المجلس البلدي- لا بد على المجلس النيابي أن يقوم بتقييد الناس عن اختصاصاته في التشريع والرقابة- نطالب مجلس النواب أن يصدر قانون البلديات- هناك طلبات في مجلس النواب منذ فترة طويلة وحتى الآن ما تحققت- لا يوجد تواصل بين مجلس النواب والمجالس البلدية)، أما برنامج في المجلسين فقد جاءت أبرز الأوار الإيجابية كالآتي: (إقرار الميزانية العامة للدولة- خلق التشريعات التي تؤدي إلى خلق فرص استثمارية بمملكة البحرين- تعزيز الأمن السيبراني من خلال القوانين والتشريعات- يتعاون مجلس الشورى مع مجلس النواب كي يكون المواطن البحريني أولاً- الحد من التجاوزات والمخالفات بالتشريعات والقوانين- تسعى السلطة التشريعية إلى تحقيق المصلحة الوطنية- الجميع شركاء في العمل

التشريعي لخدمة الوطن والمواطنين- نطلع على ما يجري في الشارع البحريني- نसार إلى وقف ما يسيء للمواطن- لجان المجلس تدرس بدقة المشاريع والقوانين)، بينما تجسدت الأدوار السلبية في: (هناك كثير من القوانين التي تم ترحيلها من مجلس إلى مجلس ولا زالت حبيسة الأدرج- المواطن يريد نتائج على أرض الواقع وليس برامج).  
 ١٣. أكد مجمل الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية عند تناوله لأداء السلطة التشريعية على النهضة التشريعية التي تعيشها مملكة البحرين، التي برزت مع المشروع الإصلاحية الشامل الذي قاده حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة منذ عام ١٩٩٩م عبر سلسلة من التشريعات والقوانين التي أدت إلى النهوض والارتقاء في كافة المجالات، ورست مفهوم دولة المؤسسات واحترام سيادة القانون واستقلال القضاء بجانب الحفاظ على سيادة المملكة وحماية منجزاتها ومكتسباتها الوطنية، وعززت المشاركة السياسية وفعلت دور المجتمع المدني وتمكين المرأة، وساهمت في حماية الحقوق والحريات والتعايش السلمي، ودعمت بيئة العمل في البحرين بما يضمن تسوية المنازعات وحماية المنافسة والمستهلك، بالإضافة إلى تشريعات حماية البيئة والحفاظ عليها بما يضمن استدامتها.

ثانياً: التحليل الكمي للبرامج الحوارية عينة الدراسة بشأن أداء السلطة التشريعية

١. أشكال تحرير فقرات البرامج التي تتناول أداء السلطة التشريعية

جدول رقم (٣)

أشكال تحرير فقرات البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						أشكال تحرير فقرات البرنامج
المجموع		في المحلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٢.٢	٣٥	٥٠	٢٢	٣٣.٤	١٣	حديث مباشر
١.٢	١	٢.٣	١	-	-	عبر الهاتف
٢٧.٧	٢٣	٢٠.٤	٩	٣٥.٩	١٤	داخل الاستديو
٦	٥	٢.٣	١	١٠.٢	٤	الاثنان معاً
٣٤.٩	٢٩	٢٥	١١	٤٦.١	١٨	المجموع
٢١.٧	١٨	٢٥	١١	١٧.٩	٧	محلية
١.٢	١	-	-	٢.٦	١	عالمية
٢٢.٩	١٩	٢٥	١١	٢٠.٥	٨	المجموع
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قالب الحديث المباشر كان أكثر الأشكال البرمجية استخدامًا في تناول أداء السلطة التشريعية بالبرامج الحوارية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤٢.٢٪)، ثم قالب الحوار بنسبة بلغت (٣٤.٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة قالب التقارير بنسبة بلغت (٢٢.٩٪)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة البرامج عينة الدراسة التي تعتمد في فقراتها الأولى على استعراض آخر الأخبار والمستجدات في الشأن التشريعي بالمملكة، ثم تتطرق بعد ذلك بالعرض والتحليل لأحد الموضوعات الرئيسية في الشأن التشريعي، إلا أن برنامج في المجلسين كان أكثر توظيفًا لقالب الحديث المباشر في تناول الأداء التشريعي بنسبة بلغت (٥٠٪) في مقابل (٣٣.٤٪) في برنامج حديث اليوم، وهو ما يعكس مدى اهتمام برنامج في المجلسين على وضع أجندة الجمهور التشريعية من خلال إعلامه بكافة الأخبار والمعلومات التي تخص الشأن التشريعي، فقد خصص البرنامج فقرة كاملة من الأخبار التي تختص بالأسئلة البرلمانية التي يوجهها أعضاء السلطة التشريعية إلى أعضاء السلطة التنفيذية.

كما تشير بيانات الجدول أيضًا إلى أن برنامج حديث اليوم كان أكثر توظيفًا لقالب الحوار بنسبة بلغت (٤٦.١٪) في مقابل (٢٥٪) في برنامج في المجلسين، وهو ما يعكس حرص برنامج حديث اليوم على استعراض الآراء وعرض كافة وجهات النظر حول الأداء التشريعي، إضافة إلى ذلك، تشير نتائج الجدول أيضًا إلى أن كلا البرنامجين قد وظّف قالب التقرير بنسب متقاربة (٢٠.٥٪) في برنامج حديث اليوم و(٢٥٪) في برنامج في المجلسين.

## ٢. نوع مقدم البرنامج بالبرامج عينة الدراسة

### جدول رقم (٤)

#### نوع مقدم البرنامج بالبرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						نوع مقدم البرنامج
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧	٣٩	-	-	١٠٠	٣٩	ذكر
٥٣	٤٤	١٠٠	٤٤	-	-	أنثى
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الإناث في تقديم البرامج عينة الدراسة في تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٥٣٪) في مقابل (٤٧٪) للذكور؛ ويرجع ذلك إلى طابع البرامج عينة الدراسة حيث إنها تعتمد على مقدم واحد ثابت سواء كان

ذكرًا أو أنثى في تقديم فقرات البرنامج، وإذا حدث استبدال لمذيع مكان آخر فإنه يأتي من نفس النوع، فمثلاً في حلقة يوم (٣٠-٣-٢٠٢٠) من برنامج حديث اليوم تم استبدال المذيع الرئيسي للبرنامج (أ. على حسين) بمذيع بديل من نفس النوع وهو (أ. بسام البدوي).

### ٣. وجود الضيوف في البرامج عينة الدراسة لمناقشة أداء السلطة التشريعية

#### جدول رقم (٥)

#### مدى وجود ضيوف بالبرامج عينة الدراسة لمناقشة أداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						مدى وجود الضيوف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٦	٣٧	٢٥	١١	٦٦.٧	٢٦	يوجد
٥٥.٤	٤٦	٧٥	٣٣	٣٣.٣	١٣	لا يوجد
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة خلو البرامج الحوارية التي تتناول أداء السلطة التشريعية من الضيوف بنسبة بلغت (٥٥.٤%) في مقابل (٤٤.٦%) تميزت بوجود حضور للضيوف في البرامج، وهو ما يشير إلى حرص هذه البرامج على إعلام الجمهور وتنقيفه بالأحداث والأخبار التي تخص الشأن التشريعي أكثر من التحليل المتعمق والنقدي لمشروعات القوانين وأداء السلطة التشريعية بشأنها، وتشير النتائج أيضًا إلى تفوق برنامج حديث اليوم في استقدام الضيوف لتناول الأداء التشريعي بنسبة بلغت (٦٦.٧%) في مقابل (٢٥%) في برنامج في المجلسين؛ ما يدل على ارتفاع وعي القائمين على برنامج حديث اليوم بضرورة مشاركة الضيوف كل في مجال تخصصه، وذلك حسب طبيعة الموضوع المطروح للنقاش في البرنامج؛ ما يفسح المجال للعرض الموضوعي المتوازن للآراء من خلال طرح الرأي والرأي الآخر.

#### ٤. نوع الضيوف في البرامج عينة الدراسة

#### جدول رقم (٦)

#### نوع الضيوف بالبرامج الحوارية عينة الدراسة

اسم البرنامج						نوع الضيف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢.١	٤٦	٨٥.٧	٢٤	٧٨.٦	٢٢	ذكر
١٧.٩	١٠	١٤.٣	٤	٢١.٤	٦	أنثى
١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع شديد في نسبة الضيوف الذكور في البرامج الحوارية عينة الدراسة في تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٨٢.١٪) في مقابل (١٧.٩٪) للضيوف الإناث، وهو ما يعكس توجهًا ذكوريًا في هذه البرامج نحو استضافة الضيوف الذكور أكثر من الضيوف الإناث، أو ربما يرجع ذلك إلى عامل الصدفة، وقد يرجع أيضًا إلى بعض الصعوبات الخاصة بحضور الضيوف الإناث إلى الاستديو للتسجيل معهن، وفي اعتقاد الباحثين لا يرجع ذلك إلى عدم كفاءة الضيوف الإناث في الحديث عن القضايا التشريعية، فمن خلال ملاحظة أداء الضيوف الإناث ومقارنته بالضيوف الذكور لم تكن هناك فروق واضحة؛ بل العكس فقد استطاع الضيوف الإناث عرض وتحليل الموقف التشريعي على نحو دقيق واضح في كل البرامج الخاضعة للدراسة والتحليل.

٥. تخصص ضيوف البرامج عينة الدراسة لمناقشة أداء السلطة التشريعية  
جدول رقم (٧)

تخصصات الضيوف بالبرامج الحوارية عينة الدراسة

اسم البرنامج						تخصص الضيوف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٤.٢	٣٦	٩٢.٩	٢٦	٣٥.٧	١٠	عضو برلماني حالي
١٢.٥	٧	٧.١	٢	١٧.٩	٥	مسؤول حكومي حالي
٧.١	٤	-	-	١٤.٣	٤	محامي
٣.٦	٢	-	-	٧.١	٢	صحفي/ إعلامي
٣.٦	٢	-	-	٧.١	٢	مسؤول حقوقي
٣.٦	٢	-	-	٧.١	٢	أستاذ جامعي
١.٨	١	-	-	٣.٦	١	عضو مجلس بلدي
١.٨	١	-	-	٣.٦	١	برلماني سابق
١.٨	١	-	-	٣.٦	١	خبير سياسي
١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن البرامج الحوارية عينة الدراسة اقتصرت في استضافتها على الضيوف ذوي التخصصات المناسبة لتناول أداء السلطة التشريعية؛ حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة استضافة أعضاء المجلس الوطني الحاليين (أعضاء مجلسي النواب والشورى) بنسبة بلغت (٦٤.٢٪) في البرامج الحوارية عينة الدراسة،

ليها في المرتبة الثانية جاء المسؤولين الحكوميين بنسبة بلغت (١٢.٥٪)، يليها في المرتبة الثالثة المحامون بنسبة بلغت (٧.١٪)، يليها في المرتبة الرابعة جاء كل من الصحفيين والحقوقيين وأساتذة الجامعة بنسبة بلغت (٣.٦٪)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء كل من أعضاء المجالس البلدية والبرلمانيين السابقين والخبراء السياسيين بنسبة بلغت (١.٨٪).

كما تشير النتائج أيضًا إلى أن برنامج في المجلسين كان أكثر استضافة لأعضاء السلطة التشريعية الحاليين بنسبة بلغت (٩٢.٩٪) في مقابل (٣٥.٧٪) في برنامج حديث اليوم، إلا أن برنامج حديث اليوم كان أكثر استضافة للمسؤولين الحكوميين بنسبة بلغت (١٧.٩٪) في مقابل (٧.١٪) في برنامج في المجلسين.

وعلى الرغم من ذلك، فإن مجمل النتائج تشير إلى أن برنامج حديث اليوم قد تميز بتنوع تخصصات الضيوف الذين تمت استضافتهم للحديث حول أداء السلطة التشريعية، فيما خلا برنامج في المجلسين من استضافة تخصصات مثل المحامين، والإعلاميين، والحقوقيين، وأساتذة الجامعات، والخبراء السياسيين... إلخ.

#### ٦. جنسية ضيوف البرامج عينة الدراسة لمناقشة أداء السلطة التشريعية

##### جدول رقم (٨)

##### جنسيات الضيوف بالبرامج الحوارية عينة الدراسة

اسم البرنامج						جنسية الضيوف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
ك	%	ك	%	ك	%	
٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	بحريني
٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى اقتصار البرامج عينة الدراسة على الضيوف من الجنسية البحرينية في مقابل الجنسيات الأخرى سواء كانت عربية خليجية، أو عربية غير خليجية، أو حتى أجنبية عند تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (١٠٠٪)؛ وقد يرجع ذلك إلى عامل الصدفة؛ إذ أن المؤسسات والشركات والجامعات في مملكة البحرين تتميز بتنوع الجنسيات للعاملين بها، وكان يمكن إثراء الحياة التشريعية من خلال العرض المقارن بين التشريعات وبعضها البعض؛ ما يؤدي في النهاية إلى الوصول إلى تشريع أفضل يتماشى مع التشريعات الدولية الحالية، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب القانونية في الدول الأخرى.



## جدول رقم (٩)

## لغة الضيوف في البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						لغة الضيوف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	عربية بيضاء (عامية المثقفين)
١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اللغة العربية البيضاء أو ما يطلق عليه (عامية المثقفين) هي اللغة المستخدمة في البرامج الحوارية عينة الدراسة عند تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (١٠٠٪)، ولم يستخدم الضيوف اللغة العربية الفصحى أو لغة أجنبية، وهو ما يعكس حرص البرامج الحوارية على الوصول إلى كافة شرائح المجتمع البحريني مهما تباينت مستوياتهم الثقافية وتمايزت درجاتهم العلمية.

٨. طبيعة ونوعية القضايا المطروحة في البرامج الحوارية وتناول أداء السلطة التشريعية

## جدول رقم (١٠)

## طبيعة ونوعية القضايا المطروحة في البرامج الحوارية وتناول أداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						نوعية القضايا المطروحة
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢.٥	٦٧	١٧.٦	٤٤	٤٧.٩	٢٣	١. قضايا ذات طبيعة تشريعية
٧.٧	٢٣	٨.٤	٢١	٤.٢	٢	تطور المشروع الإصلاحي الشامل في البحرين
٣.٤	١٠	٢.٨	٧	٦.٣	٣	مناقشة المشروعات بقوانين وإقرارها أو رفضها
٢.٧	٨	٢.٤	٦	٤.٢	٢	اقتراح بقوانين لإدارة قطاعات الدولة المختلفة
٢	٦	٢	٥	٢	١	التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية
٢٨.٣	١١٤	٢٣.٢	٨٢	٦٤.٦	٣١	الموافقة أو رفض المراسيم بقوانين
٢٨.٣	١١٤	٤٤.٨	١١٢	٤.٢	٢	المجموع
٢٠.١	٦٠	١٩.٢	٤٨	٢٥	١٢	٢. قضايا ذات طبيعة رقابية
١.٧	٥	١.٢	٣	٤.٢	٢	توصية السلطة التنفيذية بتبني اقتراح برغبة يتناول الجوانب والاهتمامات العامة
١	٣	٠.٨	٢	٢	١	الأسئلة البرلمانية للوزراء للاستفهام عن واقعة معينة
٠.٣	١	٠.٤	١	-	-	مناقشة برنامج الحكومة
٠.٣	١	٠.٤	١	-	-	طلبات المناقشة العامة لاستيضاح سياسة الحكومة بشأن موضوع معين
٦١.٧		٦٦.٨	١٦٧	٣٥.٤	١٧	الاستجواب البرلماني لأحد الوزراء
١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٤٨	تأليف لجان التحقيق البرلمانية بغية الكشف عن قضية ذات مصلحة عامة
						المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة القضايا ذات الطبيعة الرقابية في البرامج الحوارية عينة الدراسة عند تناولها لأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٦١.٧٪) في مقابل (٣٨.٣٪) للقضايا ذات الطبيعة التشريعية؛ وهو ما يعزز ويؤكد أن الإعلام يمثل السلطة الرابعة في مملكة البحرين ويقوم على عرض ومناقشة كل القضايا بحرية وشفافية في ظل ما تتمتع به البحرين من تقدم تشريعي في كل القطاعات، وتشير البيانات أيضًا إلى تفوق برنامج حديث اليوم في طرح القضايا التشريعية ذات الصلة بأداء مجلسي النواب والشورى بنسبة بلغت (٦٤.٦٪) في مقابل (٣٣.٢٪) في برنامج في المجلسين، بينما تشير النتائج أيضًا إلى تفوق برنامج في المجلسين في طرح القضايا ذات الطبيعة الرقابية ذات الصلة بأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٦٦.٨٪) في مقابل (٣٥.٤٪) في برنامج حديث اليوم.

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن أبرز القضايا التشريعية التي تم طرحها في الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية عينة الدراسة كانت تطور المشروع الإصلاحي الشامل في البحرين بنسبة بلغت (٢٢.٥٪)، الذي بدأ مع إطلاق صاحب الجلالة ميثاق العمل الوطني في ديسمبر ٢٠٠٠م، الذي يعد بمثابة فتح جديد نحو التطور الديمقراطي الانفتاحي في البحرين، كما تشير النتائج التفصيلية أيضًا إلى أن أبرز القضايا الرقابية التي تم طرحها في الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية عينة الدراسة كانت التوصيات المقدمة من السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية بتبني اقتراحات معينة بشأن الاهتمامات العامة بنسبة بلغت (٣٨.٣٪)؛ وهو ما يعكس التعاون الكبير بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتحقيق طموحات وآمال المواطن البحريني.

#### ٩. اتجاه ضيوف البرامج عينة الدراسة نحو أداء السلطة التشريعية

##### جدول رقم (١١)

##### اتجاه ضيوف البرامج عينة الدراسة نحو أداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						اتجاه الضيف نحو أداء السلطة التشريعية
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٤.٦	٥٣	٩٦.٤	٢٧	٩٢.٨	٢٦	إيجابي
٣.٦	٢	٣.٦	١	٣.٦	١	محايد
١.٨	١	-	-	٣.٦	١	سلبى
١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الاتجاهات الإيجابية من ضيوف البرامج عينة الدراسة بشأن أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٩٤.٦٪) محتلة بذلك المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية الاتجاهات المحايدة بنسبة بلغت (٣.٦٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت الاتجاهات السلبية بنسبة بلغت (١.٨٪).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر إيجابية بنسبة بلغت (٩٦.٤٪) في مقابل (٩٢.٨٪) في برنامج حديث اليوم؛ وهو ما يشير حرص الإعلام المرئي في البحرين على بث روح الإيجابية لدى المواطنين بشأن السلطة التشريعية وأدائها. كما تشير النتائج أيضًا إلى أن نسبة الاتجاهات السلبية قد ظهرت في برنامج حديث اليوم بنسبة بلغت (٣.٦٪)، بينما خلا برنامج في المجلسين من الاتجاهات السلبية لضيوف البرنامج نحو أداء السلطة التشريعية؛ ويرجع ذلك إلى ما طرحه برنامج حديث اليوم عن قيام أعضاء المجلس النيابي بأعمال المجلس البلدي وأنه لا يوجد تنسيق أو تواصل بين لجان الخدمات بالمجلس التشريعية والمجالس البلدية.

#### ١٠. طبيعة أطروحات البرامج عينة الدراسة بشأن أداء السلطة التشريعية

##### جدول رقم (١٢)

#### طبيعة أطروحات البرامج عينة الدراسة بشأن أداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						اتجاه الأطروحات
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩.٥	١١٠	٨٦.٩	٧٣	٩٤.٨	٣٧	مؤيد
٩.٧	١٢	١٣.١	١١	٢.٦	١	محايد
٠.٨	١	-	-	٢.٦	١	معارض
١٠٠	١٢٣	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الأطروحات المؤيدة في البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٨٩.٥٪) محتلة بذلك المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية الأطروحات المحايدة بنسبة بلغت (٩.٧٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت الأطروحات المعارضة بنسبة بلغت (٠.٨٪)؛ وهو ما يشير إلى حرص الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية عينة الدراسة على طرح الحقائق ومناقشتها بكل صدق وحيادية وتوازن وهو ما يسهم في تحسين أداء السلطة التشريعية من خلال التأكيد على إيجابياتها وتشجيعها على الاستمرار ومحاولة تصحيح السلبيات وذلك رغبة في خدمة المواطن والعمل على راحته وحل مشكلاته.

وتشير البيانات التفصيلية إلى أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر في طرح الخطاب المؤيد بنسبة بلغت (٩٤.٨%) في مقابل (٨٦.٩%) في برنامج في المجلسين، بينما ظهرت الأطروحات المعارضة في برنامج حديث اليوم بنسبة بلغت (٢.٦%)، فيما خلا برنامج في المجلسين منها؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة برنامج حديث اليوم الذي يسمح باستضافة شخصيات قد تكون لها توجهات متميزة بشأن أداء السلطة التشريعية، وهو ما لم تتم ملاحظته في برنامج في المجلسين.

#### ١١. طبيعة الأوصاف المقدمة عن السلطة التشريعية في البرامج عينة الدراسة

##### جدول رقم (١٣)

##### طبيعة الأوصاف المقدمة عن السلطة التشريعية في البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						طبيعة الأوصاف
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٠.٩	١٨٠	٩٧.٩	١٤٠	٧٢.٧	٤٠	إيجابي
٩.١	١٨	٢.١	٣	٢٧.٣	١٥	سلبي
١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٥٥	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الأوصاف الإيجابية المقدمة عن السلطة التشريعية في الخطاب الإعلامي للبرامج الحوارية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٩٠.٩%) في مقابل الأوصاف السلبية بنسبة بلغت (٩.١%)؛ وهو ما يشير إلى حرص السلطة التشريعية على التجاوب بشكل إيجابي مع الواقع البحريني وانعكس ذلك في الخطاب الإعلامي.

وتشير النتائج التفصيلية بالجدول السابق إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر تقديمًا للصفات الإيجابية عن أداء السلطة التشريعية في البرامج الحوارية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٩٧.٩%) في مقابل نسبة (٧٢.٧%) في برنامج حديث اليوم، بينما جاء برنامج حديث اليوم كأكثر البرامج تقديمًا للصفات السلبية عن أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٢٧.٣%) في مقابل (٢.١%) ببرنامج في المجلسين.

١٢. طبيعة الأدوار المنسوبة للسلطة التشريعية في البرامج عينة الدراسة  
جدول رقم (١٤)

طبيعة الأدوار المنسوبة للسلطة التشريعية في البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						طبيعة الأدوار
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧.٨	٢١	٨٧.٥	١٤	٦٣.٦	٧	إيجابي
٢٢.٢	٦	١٢.٥	٢	٣٦.٤	٤	سلبي
١٠٠	٢٧	١٠٠	١٦	١٠٠	١١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الأدوار الإيجابية المنسوبة للسلطة التشريعية في الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٧٧.٨٪) في مقابل (٢٢.٢٪) للأدوار السلبية؛ وهو ما يعكس دور البرامج الحوارية في التليفزيون البحريني على إعلام الجمهور بالحقيقة ورصد الإيجابيات والسلبيات بغية التحسين والتطوير. وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين قد تفوق في عرض الأدوار الإيجابية المنسوبة للسلطة التشريعية بنسبة بلغت (٨٧.٥٪) في مقابل نسبة (٦٣.٦٪) في برنامج حديث اليوم، بينما تفوق برنامج حديث اليوم في عرض الأدوار السلبية للسلطة التشريعية بنسبة بلغت (٣٦.٤٪) في مقابل نسبة (١٢.٥٪) ببرنامج في المجلسين.

١٣. أسلوب معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية  
جدول رقم (١٥)

أسلوب معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						أسلوب تناول البرنامج لأداء السلطة التشريعية
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٤	٤٦	٧٥	٣٣	٣٢.٣	١٣	خبري تقريري
٢٨.٥	٣٢	١٨.٢	٨	٦١.٥	٢٤	تحليلي
٦.١	٥	٦.٨	٣	٥.٢	٢	نقدي
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد البرامج الحوارية عينة الدراسة على الأسلوب الخبري التقريري في معالجة وتناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٥٥.٤٪) محتلا بذلك المرتبة الأولى، ثم تلاه في المرتبة الثانية الأسلوب التحليلي بنسبة (٣٨.٥٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الأسلوب النقدي بنسبة بلغت (٦.١٪)؛ وهو ما يعكس حرص الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عينة الدراسة على استخدام أساليب مختلفة من أجل الإعلام والتحليل والمناقشة لأداء السلطة التشريعية من كافة الجوانب، وذلك لتشكيل توجهات الرأي العام على نحو صحيح.

وتشير البيانات التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين قد تفوق في استخدام الأسلوب الخبري عند معالجة الأداء التشريعي بنسبة بلغت (٧٥٪) في مقابل نسبة (٣٣.٣٪) ببرنامج حديث اليوم، بينما تفوق برنامج حديث اليوم في استخدام الأسلوب التحليلي بنسبة بلغت (٦١.٥٪) في مقابل (١٨.٢٪) ببرنامج في المجلسين؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة كلا البرنامجين؛ فبرنامج في المجلسين يهتم أكثر بعرض آخر الأخبار والمستجدات في الشأن التشريعي سواء كانت اجتماعات أو مناقشات أو تساؤلات برلمانية مقدمة من أعضاء المجلس التشريعي لأعضاء الحكومة، في المقابل كان برنامج حديث اليوم يهتم أكثر بالتحليل واستطلاع آراء المتخصصين والخبراء حول القضايا والقوانين ودورها في مسيرة الإصلاح بالملكة.

١٤. الاستمالات المستخدمة في معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية

#### جدول رقم (١٦)

#### الاستمالات المستخدمة في معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						الاستمالات المستخدمة في تناول البرامج لأداء البرامج	
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم			
ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٩٨	٢٩.٧	٨٥	٣٦.٥	١٣	١٣.٤	١. استمالات عقلانية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث والآراء
١١	٣.٤	٩	٣.٩	٢	٢.١		تفنيد ودحض وجهات النظر المعارضة
٦٣	١٩	٥٣	٢٢.٧	١٠	١٠.٣		بناء النتائج على مقدمات
١٧٢	٥٢.١	١٤٧	٦٣.١	٢٥	٢٥.٨		المجموع
٤٤	١٣.٣	٢٧	١١.٦	١٧	١٧.٥	٢. استمالات	الشعارات

٤.٨	١٦	٣	٧	٩.٣	٩	الدلالة العرفية والمعنوية للكلمات المؤثرة	عاطفية
٧.٣	٢٤	٧.٣	١٧	٧.٢	٧	استدعاء مصادر بعينها على سبيل الاستشهاد بغرض الحشد العاطفي	
٣.٦	١٢	٣	٧	٥.٢	٥	عرض الرأي في شكل الحقيقة	
٦.٧	٢٢	٤.٧	١١	١١.٣	١١	العدوي النفسية والحديث باسم الجميع	
٣٥.٧	١١٨	٢٩.٦	٦٩	٥٠.٥	٤٩	المجموع	
٧	٢٣	٣.٩	٩	١٤.٤	١٤	استمالات الترغيب	٣. استمالات الترغيب والترهيب
٣.٤	١١	٢.١	٥	٦.٢	٦	استمالات الترهب	
١.٨	٦	١.٣	٣	٣.١	٣	استمالات الترغيب والترهب معاً	
١٢.٢	٤٠	٧.٣	١٧	٢٣.٧	٢٣	المجموع	
١٠٠	٣٣٠	١٠٠	٢٣٣	١٠٠	٩٧		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الاستمالات العقلانية في معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٥٢.١%) محتلة بذلك المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الاستمالات العاطفية بنسبة بلغت (٣٥.٧%)، ثم جاءت استمالات الترغيب والترهب في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (١٢.٢%)؛ وهذا ما يؤكد على حرص الخطاب الإعلامي بالبرامج الحوارية عينة الدراسة على أن يمتنع أطروحاته بلغة تحتوي على أدلة وبراهين لإقناع المتلقي وفق معايير موضوعية. وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين تفوق في توظيف الاستمالات العقلانية بنسبة بلغت (٦٣.١%) في مقابل (٢٥.٨%) ببرنامج حديث اليوم، بينما تفوق برنامج حديث اليوم في توظيف الاستمالات العاطفية بنسبة بلغت (٥٠.٥%) في مقابل (٢٩.٦%) ببرنامج في المجلسين، كذلك في توظيف استمالات الترغيب والترهب وذلك بنسبة بلغت (٢٣.٧%) في مقابل (٧.٣%) ببرنامج في المجلسين.

## ١٥. أساليب الإقناع المستخدمة في تناول البرامج عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية

جدول رقم (١٧)

## أساليب الإقناع المستخدمة في تناول البرامج عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية

اسم البرنامج						أساليب الإقناع المستخدمة في تناول البرامج لأداء السلطة التشريعية
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٧.٩	٣٠	٩.٩	٢٣	٤.٧	٧	ربط القضية بقضايا أخرى وبآثارها
٣.١	١٢	٣.٩	٩	٢	٣	تضخيم الأخطاء في الموقف المضاد وتفنيدها
١٥.٢	٥٨	٢٠.٢	٤٧	٧.٤	١١	الأدلة والشواهد القائمة على المعلومات والحقائق والأحداث بما تتضمنه من إحصائيات وأرقام
٩.٤	٣٦	١٣.٣	٣١	٣.٤	٥	الأدلة والشواهد المنسوبة إلى مصادر خبيرة متخصصة
٨.٩	٣٤	١٠.٧	٢٥	٦	٩	ترتيب الحجج والأدلة الإقناعية
٥.١	١٩	٥.٦	١٣	٤	٦	تأثير البداية/ عكس الذروة (أقوى الحجج في بداية الطرح الإعلامي)
٤٩.٦	١٨٩	٦٣.٦	١٤٨	٢٧.٧	٤١	المجموع
٦.٣	٢٤	٤.٧	١١	٨.٨	١٣	التعميم
٥.١	١٩	٣.٤	٨	٧.٤	١١	الخطاب الإعلامي العاطفي
٢.٦	١٠	١.٧	٤	٤	٦	إيماءات وتلميحات الخطاب الإعلامي
٣.١	١٢	١.٣	٣	٦	٩	الاستشهاد بحالات إنسانية وعاطفية
٨.٤	٣٢	٦.٤	١٥	١١.٥	١٧	استدعاء البعد القومي والمصلحة الوطنية
٢.٦	١٠	٢.١	٥	٣.٤	٥	استخدام الأساليب اللغوية كالتشبيه والاستعارة والكنائية
٢٨.١	١٠٧	١٩.٦	٤٦	٤١.٢	٦١	المجموع

١. أساليب عقلانية

٢. أساليب عاطفية



٣.٩	١٥	٣.٩	٩	٤	٦	الخطابات ذات النغمة الواحدة من خلال استراتيجتي التقارب والتكثيف	٣.٣ أساليب التحيز
٦.١	٢٣	٤.٧	١١	٨.١	١٢	أحادية الطرح والمعالجة	
٢.٤	٩	٢.٦	٦	٢	٣	تحيز الوصف	
٣.٧	١٤	٢.١	٥	٦	٩	تحيز الرأي	
٣.١	١٢	١.٧	٤	٥.٤	٨	التحيز السياقي	
١.٨	٧	٠.٩	٢	٣.٤	٥	التحيز الإيحائي	
١.٣	٥	٠.٩	٢	٢	٣	تحيز التناسب	
٢٢.٣	٨٥	١٦.٨	٣٩	٣١.١	٤٦	المجموع	
١٠٠	٣٨١	١٠٠	٢٣٣	١٠٠	١٤٨	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأساليب العقلانية كانت الأكثر استخدامًا وتوظيفًا عند معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة لأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٤٩.٦٪) محتلة بذلك المرتبة الأولى، ثم تلاها في المرتبة الثانية الأساليب العاطفية بنسبة بلغت (٢٨.١٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت أساليب التحيز بنسبة (٢٢.٣٪).

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر توظيفًا للأساليب العقلانية عند تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٦٣.٦٪) في مقابل (٢٧.٧٪) ببرنامج حديث اليوم؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البرامج الحوارية عينة الدراسة، فبرنامج حديث اليوم يقوم بشكل رئيسي على استعراض الآراء بشكل عام، بينما برنامج في المجلسين يقوم على الفحص الدقيق لأداء السلطة التشريعية.

وتشير النتائج التفصيلية أيضًا إلى أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر توظيفًا لأساليب الإقناع العاطفية بنسبة بلغت (٤١.٢٪) في مقابل (١٩.٦٪) ببرنامج في المجلسين، وكذلك كان الأكثر استخدامًا لأساليب التحيز بنسبة بلغت (٣١.٦٪) في مقابل (١٦.٨٪) ببرنامج في المجلسين.

## ١٦. مشاركة الجمهور في البرامج عينة الدراسة

## جدول رقم (١٨)

## مشاركة الجمهور في البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						مشاركة الجمهور في البرنامج
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٣	١٦	-	-	٤١	١٦	يشارك
٨٠.٧	٦٧	١٠٠	٤٤	٥٩	٢٣	لا يشارك
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة عدم مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية عينة الدراسة عند تناول الأداء التشريعي لمجلسي الشورى والنواب بنسبة بلغت (٨٠.٧%) في مقابل نسبة (١٩.٣%) لمشاركة الجمهور في البرامج.

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر تجاوزًا مع مشاركة الجمهور بنسبة بلغت (٤١%)، بينما خلا برنامج في المجلسين من أي مشاركة للجمهور خلال فترة الدراسة على الرغم من أهمية استطلاع معارف وتوجهات الرأي العام بشأن الأداء التشريعي لمجلسي النواب والشورى.

## ١٧. أساليب مشاركة الجمهور في البرامج عينة الدراسة

## جدول رقم (١٩)

## أساليب مشاركة الجمهور في البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج						أساليب مشاركة الجمهور في البرنامج
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	٨	-	-	٥٠	٨	لقاءات خارج الاستديو
٤٣.٧	٧	-	-	٤٣.٧	٧	اتصالات هاتفية
٦.٣	١	-	-	٦.٣	١	صفحات التواصل الاجتماعي
١٠٠	١٦	-	-	١٠٠	١٦	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر أساليب مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية عينة الدراسة كانت لقاءات خارج الاستديو من خلال التقارير المصورة بنسبة بلغت (٥٠٪) محتلة بذلك المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية الاتصالات الهاتفية بنسبة بلغت (٤٣.٧٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٦.٣٪).

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج حديث اليوم انفرادي بعرض آراء الجمهور ومشاركاته، بينما خلا برنامج في المجلسين من أي مشاركة للجمهور، وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع مشاركات الجمهور جاءت مؤيدة ومباركة لكافة الجهود التي تقوم بها السلطة التشريعية سواء فيما يتعلق بسن التشريعات والقوانين أو الأداء الرقابي.

١٨. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية عينة الدراسة في تناول أداء السلطة التشريعية (الوظائف والأدوار)

#### جدول رقم (٢٠)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرنامج في تناول أداء السلطة التشريعية (الوظائف والأدوار)

اسم البرنامج						أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الوظائف والأدوار)					
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم							
ك	٪	ك	٪	ك	٪						
٢٣.٨	٢٨	٥٠	٢٢	١٥.٤	٦	متوفرة	١. وضع الأجندة التشريعية وإعلام الجمهور بما يحدث في الشأن التشريعي				
٢٨.٩	٢٤	٢٥	١١	٣٣.٣	١٣	متوفرة لحد ما					
٣٧.٣	٣١	٢٥	١١	٥١.٣	٢٠	متوفرة بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		٢.٢		١.٦		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
-		٧٥		٥٤.٧		الوزن النسبي					
١٦.٩	١٤	٢٥	١١	٧.٧	٣	متوفرة	٢. تقديم تحليل متعمق لأداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المعقدة وتبسيطها للجمهور.				
٢٤	٢٠	٢٥	١١	٢٣	٩	متوفرة لحد ما					
٥٩.١	٤٩	٥٠	٢٢	٦٩.٣	٢٧	متوفرة بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		١.٧		١.٤		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
-		٥٨.٣		٤٦.٧		الوزن النسبي					
٣٤.٩	٢٩	٢٥	١١	٤٦.٢	١٨	متوفرة	٣. تنمية المهارات الفكرية والثقافية لدى الجمهور بشأن القضايا القانونية وأداء السلطة التشريعية				
٣٦.١	٣٠	٥٠	٢٢	٢٠.٥	٨	متوفرة لحد ما					
٢٩	٢٤	٢٥	١١	٣٣.٣	١٣	متوفرة بشكل ضعيف					

-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢		٢.١٢		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٦٦.٧		٧٠.٧		الوزن النسبي	
٩.٦	٨	-	-	٢٠.٥	٨	متوفرة	٤. التفاعل مع الجمهور وإثارة اهتمامه وتحفيزه على المشاركة الإيجابية مع إتاحة الفرصة له كي يعبر عن رأيه بحرية بشأن أداء السلطة التشريعية
٢١.٧	١٨	-	-	٤٦.٢	١٨	متوفرة لحد ما	
١٥.٧	١٣	-	-	٣٣.٣	١٣	متوفرة بشكل ضعيف	
٥٣	٤٤	١٠٠	٤٤	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		-		١.٨٧		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		-		٦٢.٣		الوزن النسبي	
٢.٤	٢	-	-	٥.١	٢	متوفرة	٥. كشف أوجه القصور في أداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المختلفة
٢.٤	٢	٢.٣	١	٢.٦	١	متوفرة لحد ما	
٩٥.٢	٧٩	٩٧.٧	٤٣	٩٢.٣	٣٦	متوفرة بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		١.٠٢		١.١٢		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٣٤		٣٧.٣		الوزن النسبي	
٢٠.٦	١٧	٢٥	١١	١٥.٤	٦	متوفرة	٦. تقديم الحلول الممكنة للمشكلات والتحديات التي تواجه السلطة التشريعية
٣٩.٧	٣٣	٥٠	٢٢	٢٨.٢	١١	متوفرة لحد ما	
٣٩.٧	٣٣	٢٥	١١	٥٦.٤	٢٢	متوفرة بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢		١.٦		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٦٦.٧		٥٢.٧		الوزن النسبي	
٧٢.٣	٦٠	٧٢.٧	٣٢	٧١.٨	٢٨	متوفرة	٧. دعم السلطة التشريعية والعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن أدائها في الحياة النيابية
١٩.٣	١٦	١٥.٩	٧	٢٣	٩	متوفرة لحد ما	
٨.٤	٧	١١.٤	٥	٥.٢	٢	متوفرة بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢.٦		٢.٧		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٨٦.٧		٩٠		الوزن النسبي	
إجمالي البعد الأول للمسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية (الوظائف والأدوار)							
-	-	١.٦	١.٧	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن البرامج الحوارية عينة الدراسة كان لديها التزام كبير بمسؤولياتها الاجتماعية عند تناول الأداء التشريعي، وذلك على البعد المتعلق بالوظائف؛ إلا أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر التزامًا بكافة الأدوار التي يجب أن يقوم بها الإعلام أثناء تناول ومعالجة أداء السلطة التشريعية، حيث بلغ الوسط الحسابي له (١٠٧) في مقابل (١٠٦) لبرنامج في المجلسين.

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر التزامًا بالقيام بتمية المهارات الفكرية والثقافية لدى الجمهور بشأن القضايا القانونية وأداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٧٠.٧٪) في مقابل (٦٦.٧٪) ببرنامج في المجلسين، وكذلك في التفاعل مع الجمهور وإثارة اهتمامه وتحفيزه على المشاركة الإيجابية مع إتاحة الفرصة له كي يعبر عن رأيه بحرية بشأن أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٦٢.٣٪)، في مقابل خلو برنامج في المجلسين من أي مشاركة جماهيرية، وأيضًا في كشف أوجه القصور في أداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المختلفة بنسبة بلغت (٣٧.٣٪) في مقابل (٣٤٪) ببرنامج في المجلسين، وكذلك في دعم السلطة التشريعية والعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن أدائها في الحياة النيابية بنسبة بلغت (٩٠٪) في مقابل (٨٦.٧٪) ببرنامج في المجلسين.

وأيضًا تشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر التزامًا في القيام بوضع الأجندة التشريعية وإعلام الجمهور بما يحدث في الشأن التشريعي بنسبة بلغت (٧٥٪) في مقابل (٥٤.٧٪) في برنامج حديث اليوم، وكذلك في تقديم تحليل متعمق لأداء السلطة التشريعية بشأن القضايا المعقدة وتبسيطها للجمهور بنسبة بلغت (٥٨.٣٪) في مقابل (٤٦.٧٪) في برنامج حديث اليوم، وكذلك في القيام بتقديم الحلول الممكنة للمشكلات والتحديات التي تواجه السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٦٦.٧٪) في مقابل (٥٢.٧٪) ببرنامج حديث اليوم.

١٩. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية عينة الدراسة في تناول أداء السلطة التشريعية (معايير الأداء الإعلامي)

جدول رقم (٢١)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرنامج في تناول أداء السلطة التشريعية (معايير الأداء الإعلامي)

اسم البرنامج						أبعاد المسؤولية الاجتماعية (معايير الأداء الإعلامي)					
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم							
%	ك	%	ك	%	ك						
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	١. الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الضيف				
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما					
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي					
٤٧	٣٩	-	-	١٠٠	٣٩	ملتزم	٢. الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الجمهور				
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما					
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف					
٥٣	٤٤	١٠٠	٤٤	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		-		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
		-		١٠٠		الوزن النسبي					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	٣. الالتزام بالصالح العام أثناء تناول أداء السلطة التشريعية وعدم السعي نحو الإثارة والريح المادي				
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما					
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				

		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
٣٢.٥	٢٧	٥٠	٢٢	١٢.٨	٥	ملتزم	٤. الدفاع عن حق المجتمع في معرفة ما يحدث داخل أروقة السلطة التشريعية
٢٤.١	٢٠	٢٥	١١	٢٣.١	٩	ملتزم لحد ما	
٤٢.٤	٣٦	٢٥	١١	٦٤.١	٢٥	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢.٢٥		١.٤٨		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٧٥		٤٩.٣		الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	٥. مراعاة الآداب العامة والالتزام بقيم المجتمع أثناء تناول أداء السلطة التشريعية
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	٦. مراعاة العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع البحريني أثناء تناول أداء السلطة التشريعية
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	٧. احترام كافة فئات المجتمع وطوائفه
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
إجمالي البعد الثاني للمسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية (معايير الأداء الإعلامي)							
-	٢.٤		٢.٧		الوسط الحسابي		المؤشرات الإحصائية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن البرامج الحوارية عينة الدراسة كان لديها التزام كبير بمسؤولياتها الاجتماعية عند تناول الأداء التشريعي، وذلك على البعد الخاص بمعايير الأداء الإعلامي؛ إلا أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر التزاما حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢.٧) على حساب برنامج في المجلسين الذي بلغ متوسطه الحسابي (٢.٤). وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر التزامًا بالدفاع عن حق المجتمع في معرفة ما يحدث داخل أروقة السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٧٥٪) في مقابل (٤٩.٣٪) ببرنامج حديث اليوم؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة برنامج في المجلسين الذي يركز على ما يدور من أحداث ومواقف داخل مجلس النواب ومجلس الشورى.

٢٠. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية عينة الدراسة في تناول أداء السلطة التشريعية (القيم المهنية)

## جدول رقم (٢٢)

## أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج في تناول أداء السلطة التشريعية (القيم المهنية)

اسم البرنامج						أبعاد المسؤولية الاجتماعية (القيم المهنية)					
المجموع		في المجلسين		حديث اليوم							
%	ك	%	ك	%	ك						
٥٤.٢	٤٥	٥٠	٢٢	٥٩	٢٣	ملتزم	١. الالتزام بالموضوعية في تناول أداء السلطة التشريعية				
٢٤.١	٢٠	٢٥	١١	٢٣	٩	ملتزم لحد ما					
٢١.٧	١٨	٢٥	١١	١٨	٧	ملتزم بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		٢.٢		٢.٤		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
		٧٥		٨٠.٣		الوزن النسبي					
٦.١	٥	-	-	١٢.٨	٥	ملتزم	٢. الالتزام بالحيادية وعدم التحيز أثناء تناول أداء السلطة التشريعية				
١٠.٨	٩	-	-	٢٣.١	٩	ملتزم لحد ما					
٨٣.١	٦٩	١٠٠	٤٤	٦٤.١	٢٥	ملتزم بشكل ضعيف					
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق					
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع					
-		١		١.٤		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية				
		٣٣.٣		٤٩.٥		الوزن النسبي					



٢.٤	٢	-	-	٥.١	٢	ملتزم	٣. الالتزام بالتوازن الكمي والكيفي بين وجهات النظر أثناء تناول أداء السلطة التشريعية
١٨.١	١٥	-	-	٣٨.٥	١٥	ملتزم لحد ما	
٧٩.٥	٦٦	١٠٠	٤٤	٥٦.٤	٢٢	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		١		١.٤		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٣٣.٣		٤٩.٥		الوزن النسبي	
٦١.٤	٥١	٥٠	٢٢	٧٤.٤	٢٩	ملتزم	٤. الالتزام بالمصادقية وعرض الحقائق بشكل كامل وعدم تزيفها
٢١.٧	١٨	٢٥	١١	١٧.٩	٧	ملتزم لحد ما	
١٦.٩	١٤	٢٥	١١	٧.٧	٣	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢.٢		٢.٦		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٧٥		٨٦.٦		الوزن النسبي	
٦٥.١	٥٤	١٠٠	٤٤	٢٥.٦	١٠	ملتزم	٥. الالتزام بعدم تجهيل مصادر المعلومات وتنسيب المعلومات لمصادرها
١٥.٦	١٣	-	-	٣٣.٣	١٣	ملتزم لحد ما	
١٩.٣	١٦	-	-	٤١.١	١٦	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		١.٨		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		٦٠		الوزن النسبي	
٤٩.٤	٤١	٢٥	١١	٧٦.٩	٣٠	ملتزم	٦. الالتزام بالفورية وملاحقة الأحداث البرلمانية وتغطيتها
٣٧.٣	٣١	٥٠	٢٢	٢٣.١	٩	ملتزم لحد ما	
١٣.٣	١١	٢٥	١١	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٢		٢.٧		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		٦٦.٦		٩٠		الوزن النسبي	
٩٢.٨	٧٧	١٠٠	٤٤	٨٤.٦	٣٣	ملتزم	٧. تجنب الأخبار غير المدققة والالتزام بتصحيح الأخبار الكاذبة
٧.٢	٦	-	-	١٥.٤	٦	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	

-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-	-	٣	-	٢.٨	-	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
-	-	١٠٠	-	٩٣.٣	-	الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	٨. الالتزام بالحفاظ على احترام الخصوصية وعدم التشهير بالأشخاص
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-	-	٣	-	٣	-	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
-	-	١٠٠	-	١٠٠	-	الوزن النسبي	
٤٢.٢	٣٥	٣٤.١	١٥	٥١.٣	٢٠	ملتزم	٩. الحفاظ على الاستقلالية المهنية والتناول الحر للشأن التشريعي
٥٧.٨	٤٨	٦٥.١	٢٩	٤٨.٧	١٩	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-	-	٢.٣	-	٢.٥	-	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
-	-	٧٦.٧	-	٨٣.٣	-	الوزن النسبي	
٧٥.٩	٦٣	٧٥	٣٣	٧٦.٩	٣٠	جيدة	١٠. القدرة على إدارة الحوار والنقاش وتوجيه الأسئلة بما يعكس تمكّن مقدم البرنامج من موضوع الحلقة
١٥.٧	١٣	١٣.٦	٦	١٧.٩	٧	متوسطة	
٨.٤	٧	١١.٤	٥	٥.٢	٢	ضعيفة	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-	-	٢.٦	-	٢.٧	-	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
-	-	٨٦.٧	-	٩٠	-	الوزن النسبي	
٦٠.٣	٥٠	٦٣.٦	٢٨	٥٦.٤	٢٢	جيدة	١١. جراءة مقدم البرنامج في طرح الأسئلة حول موضوع الحلقة
٣١.٣	٢٦	٢٥	١١	٣٨.٥	١٥	متوسطة	
٨.٤	٧	١١.٤	٥	٥.١	٢	ضعيفة	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-	-	٢.٥	-	٢.٥	-	الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية

		٨٣.٣		٨٣.٣		الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	١٢. الالتزام بالسياسة الإعلامية للتليفزيون البحريني
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	ملتزم	١٣. الالتزام باستخدام اللغة الإعلامية المناسبة وعدم استخدام ألفاظ نابية
-	-	-	-	-	-	ملتزم لحد ما	
-	-	-	-	-	-	ملتزم بشكل ضعيف	
-	-	-	-	-	-	لا ينطبق	
١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	٣٩	المجموع	
-		٣		٣		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية
		١٠٠		١٠٠		الوزن النسبي	
إجمالي البعد الثالث للمسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية (معايير القيم المهنية)							
-		٢.٣		٢.٤		الوسط الحسابي	المؤشرات الإحصائية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن البرامج الحوارية عينة الدراسة كان لديها التزام كبير بمسؤولياتها الاجتماعية عند تناول الأداء التشريعي، وذلك على البعد المتعلق بالقيم المهنية؛ إلا أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر التزاما بكافة المعايير المهنية أثناء تناول ومعالجة أداء السلطة التشريعية، حيث بلغ الوسط الحسابي له (٢.٤) في مقابل (٢.٣) لبرنامج في المجلسين.

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن برنامج حديث اليوم كان الأكثر التزامًا بالموضوعية في تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٨٠.٣٪) في مقابل (٧٥٪) لبرنامج في المجلسين، وكذلك الالتزام بالحيادية وعدم التحيز أثناء تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٤٩.٥٪) في مقابل (٣٣.٣٪) لبرنامج في المجلسين، وكذلك الالتزام بالتوازن الكمي والكيفي بين جهات النظر أثناء تناول أداء السلطة التشريعية بنسبة بلغت (٤٩.٥٪) في مقابل (٣٣.٣٪) لبرنامج في المجلسين، وكذلك الالتزام بالمصادقية وعرض الحقائق بشكل كامل وعدم تزييفها بنسبة بلغت (٨٦.٦٪) في مقابل (٧٥) لبرنامج في المجلسين، وكذلك الالتزام بالفورية وملاحقة الأحداث البرلمانية وتغطيتها بنسبة بلغت

(٩٠٪) في مقابل (٦٦.٦٪) لبرنامج في المجلسين، وكذلك الحفاظ على الاستقلالية المهنية والتناول الحر للشأن التشريعي بنسبة بلغت (٨٣.٣٪) في مقابل (٧٦.٧٪) لبرنامج في المجلسين، وكذلك القدرة على إدارة الحوار والنقاش وتوجيه الأسئلة بما يعكس تمكن مقدم البرنامج من موضوع الحلقة بنسبة بلغت (٩٠٪) في مقابل (٨٦.٧٪) لبرنامج في المجلسين.

كما تشير النتائج التفصيلية أيضًا إلى أن برنامج في المجلسين كان الأكثر التزامًا بعدم تجهيل مصادر المعلومات وتسريب المعلومات لمصادرها بنسبة بلغت (١٠٠٪) في مقابل (٦٠٪) لبرنامج حديث اليوم، وكذلك تجنب الأخبار غير المدققة والالتزام بتصحيح الأخبار الكاذبة بنسبة بلغت (١٠٠٪) في مقابل (٩٣.٣٪) لبرنامج حديث اليوم.

## المراجع

- (١) حسين خليفة حسن. دور القنوات الفضائية والإنترنت في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو المؤسسات السياسية والتشريعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨م).
- (٢) صالح أبوأصبع. وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية. مقال علمي منشور بتاريخ (٢٤ مايو ٢٠١٦) على موقع البيان، وهو متاح على الرابط التالي (-24-05-2016/opinions/articles/ www.albayan.ae) (1.2645927).
- (٣) فتحي حسين عامر. حرية الإعلام والقانون. ط١. (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢). ص٢٤
- (٤) مروة الأسدي. المسؤولية الاجتماعية: الأصول النظرية والمجالات البحثية. مقال علمي منشور بتاريخ (١٩ فبراير ٢٠١٩م) على موقع شبكة النبا المعلوماتية، وهو متاح على الرابط التالي (https://m.annabaa.org/arabic/studies/18332).
- (٥) صالح أبوأصبع. وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية. مرجع سابق. متاح على الرابط التالي (https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-05-24-1.2645927).
- (٦) محمد حسام الدين. المسؤولية الاجتماعية للصحافة. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣). ص ١٧
- (٧) خولة بحري. إشكالية الخطاب الأخلاقي المسؤول من وجهة نظر صناع القرار الإعلامي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال في كل من جريدة الخبر والشروق، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا. ١١ع، مايو ٢٠٢٠، صص ١٣٥-١٤٦
- (٨) Lauren A. Ricciardelli, Larry Nackerud, Adam E. Quinn, Mary Sewell, and Beatrice Casiano. Social media use, attitudes, and knowledge among social work students: Ethical implications for the social work profession. *Social Sciences & Humanities Open* 2 (2020) 100008
- (٩) Tegan S Starr and Melissa Oxlad. News media stories about cancer on Facebook: How does story framing influence response framing, tone, and attributions of responsibility? *Health* 1-19, 2020
- (١٠) زهراء حسين جبار. المسؤولية الاجتماعية للصحافة الإلكترونية دراسة في مواقع: المركز الخيري لشبكة الإعلام العراقي، الجزيرة نت، والبي بي سي عربي. مجلة أهل البيت، ع٢٤، مج ١، ٢٠١٩، جامعة أهل البيت، صص ٤٣٦-٤٧٢.

(11) حنان محمد إسماعيل حسنين. المسؤولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائه المهني في المدارس. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الثالث عشر، يناير- مارس ٢٠١٨، ص ٩٢-٣١  
(12) ميادة عبدالعال، ليلي عبد المجيد، وسامية قدرى ونيس. البرامج الحوارية في التلفزيون المصري وعلاقتها بالحرية والمسؤولية الاجتماعية: دراسة تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩٤، مج ١، ٢٠١٨، صص ٣٧٥-٣٩٧

(13) Lilie Chouliaraki and Tijana Stolic. Rethinking media responsibility in the refugee 'crisis': a visual typology of European news. 2017, Vol. 39(8) 1162-1177

(14) مروى ياسين محمد بسبوني. الضوابط الشرعية والمهنية في معالجة الخطاب الديني بالقنوات الفضائية الإسلامية للأحداث السياسية: دراسة في إطار المسؤولية الاجتماعية. مجلة البحوث الإعلامية ع ٤٦٤، مج ٢٠١٦، ص ٧٥-١٥٦

(15) Steven F. Cahan, Chen Chen, Li Chen, and Nhut H. Nguyen. Corporate social responsibility and media coverage. Journal of Banking & Finance 59 (2015) 409-422

(16) هبة شاهين. المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب: دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المؤتمر العلمي حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، ٢٠١٤.

(17) حمدان خضر سالم، ورواء هادي صالح. المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية: دراسة في التوازن الوظيفي لجريديتي الزمان والمدي. مجلة الباحث الإعلامي، ع ١٩٤، مج ٥، جامعة بغداد، ص ٩-٣٠.

(18) حسين علي إبراهيم الفلاح. مسؤولية الصحاف العراقية في تعزيز الثقافة السياسية في المجتمع: دراسة تحليلية في صحف: الصباح، الاتحاد، العالم في الفترة من ٢٠١٣-٣-٢ وحتى ٢٠١٣-٣-٣١. مجلة الباحث الإعلامي، ع ٢٠٤، مج ٥، ٢٠١٣، ١٦٨-١٨٩.

(19) رمضان عبد المجيد. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام: قانون الإعلام الجزائري نموذجاً. مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، جوان ٢٠١٣م.

(20) أمال حسن محمد الغزاوي. المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التلفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي: دراسة تحليلية. مرجع سابق. ص ١-٦٣

(21) مها عبد المجيد صلاح. المدونات المصرية بين الحرية والمسؤولية: دراسة تحليلية على نماذج من المدونات المصرية السياسية. المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠٠٨.

(22) غادة أحمد عبد الرحمن. أبعاد المسؤولية المهنية والأخلاقية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة في معالجة الأزمات الاقتصادية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١١٤، سبتمبر ٢٠١٧، ص ٤٧٣-٥١٤

(23) هبة شاهين. المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب: دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية. مرجع سابق، ٢٠١٤.

(24) مروة الأسدي. المسؤولية الاجتماعية: الأصول النظرية والمجالات البحثية. مرجع سابق. وهو متاح على الرابط التالي (<https://m.annabaa.org/arabic/studies/18332>).

(25) زهراء حسين جبار. المسؤولية الاجتماعية للصحافة الإلكترونية دراسة في مواقع (المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي، الجزيرة نت، بي بي سي، مجلة أهل البيت، ع ٢٤٤، مج ١، ٢٠١٩، جامعة أهل البيت، ص ٤٣٦-٤٧٢.

(26) Clifford G Christians, Theodore Glasser, Denis McQuail, Kaarle Nordenstreng, Robert A. White. Normative Theories of the Media: Journalism in Democratic Societies. (Chicago: University of Illinois press, 2010). P11

(27) Denis McQuail. McQuail's Mass Communication theory. 6<sup>th</sup> edition. (London: Sage publication, 2010). P171

(28) صالح أبوأصبع. وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية. مرجع سابق. متاح على الرابط التالي <https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-05-24-1.2645927>

(29) عبد الرازق محمد الدليمي. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. (عمان؛ الأردن: دار اليازوري العلمية، ٢٠١٦). ص ٨١-٨٢

(30) Marisol Sandoval. From Corporate to Social Media: Critical Perspectives on Corporate Social Responsibility in Media and Communication Industries. (New York: Routledge, 2014). P7

(31) محمد بن سعود البشر. نظريات التأثير الإعلامي. ط١. (الرياض: العبيكان، ٢٠١٤). ص ٣٨

(32) فتحي حسين عامر. حرية الإعلام والقانون. ط١. (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢). ص ٢٤

(33) Pieter Jacobus Fourie. Media Studies: Media history, media and society. 2nd ed. (Cape Town: Juta & Co, 2007). P194

(34) فؤاد دياب. الرأي العام وطرق قياسه. (القاهرة: مطابع الدار القومية، 1962). ص 7

(35) عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد. الرأي العام والفضليات دراسة في ترتيب الأولويات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2007). ص 9

(36) كامل حسون القيم، عادل خليل مهدي. دور الإعلام في تشكيل رأي عام إيجابي نحو المشاركة الانتخابية في العراق. الباحث الإعلامي. العدد 9-10 حزيران-أيلول 2010م. كلية الإعلام، جامعة بغداد. ص 17-18

(37) هيثم هادي نعمان. الرأي العام بين التحليل والتأثير. ط١. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012). ص 49

(38) تيتي حنان. دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدي الرأي العام: حالة الثورات وقيم الانتماء لدي الشعوب العربية. رسالة ماجستير منشورة. (قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، 2014م). ص 56-57

(39) المرجع السابق. ص 57

(40) سمير محمد حسين. الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية. ط١. (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧). ص 60

(41) صالح أبوأصبع. وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية. مرجع سابق. متاح على الرابط التالي <https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-05-24-1.2645927>

(42) بركات عبد العزيز. مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012م). ص 56

(43) المرجع السابق. ص 37-38

(44) قام الباحثان بإجراء دراسة كشفية بداية شهر يناير ٢٠٢٠ على عينة قوامها (٤٠) مبحوث من الجمهور العام بمملكة البحرين لتحديد أهم برنامجين في التلفزيون البحريني يحظيان بمتابعة مرتفعة، وأيضًا يتناولان في فقراتهما القضايا البرلمانية المختلفة وأداء السلطة التشريعية بشأنها.

(45) الأستاذة المرزوقين: د. شريف بدران أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الخليجية- البحرين، د. عبد الله عبد الرحيم أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي المساعد بالجامعة الخليجية- البحرين.

(46) د. حسين خليفة حسن أستاذ الصحافة التلفزيونية المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة مصر، وقسم الإعلام بالجامعة الخليجية، مملكة البحرين.